

الخميس ۳۰ آذر ۱۳۸۵
۲۹ذو القعدة ۱۴۲۷
العدد ۱۰۸
۲۱کانون الاول دیسامبر
۸ صفحات
۱۰۰۰ریال
ALHADITH
VOL.III
عربی - فارسی

الحديث صحيفه اسبوعية - فارسية عربية تهتم بالشوؤن الإجتماعية والثقافية والفنية

قال امير المؤمنين على عليه السلام لمادحه :

انا دون ما تقول وفوق ما فى نفسك

غيتس يحذر من ان الفشل فى العراق سيسفر عن "كارثه"



حذر وزير الدفاع الاميركى الجديد روبرت غيتس من ان الفشل فى العراق سيسفر عن "كارثه" وتعهد بانه لن يسماح بان تصبح افغانستان مره اخرى مرتعا للمتطرفين وقد ادى غيتس (٦٣ عاما) اليمين فى مقر وزاره الدفاع بحضور الرئيس الاميركى جورج بوش , ليخلف دونالد رامسفلد مهندس الحرب على العراق الذى استقال بعد ست سنوات من توليه وزاره الدفاع .

ووصف غيتس العراق بانه اهم الاولويات ووعد الرئيس بوش "بتقديم المشوره الصريحه والنزيهه", وقال انهما ناقشا الوضع فى العراق بعمق .

واضاف غيتس "كلنا نرغب فى العثور على طريقه لاعاده ابناء وبنات الاميركيين الى بلادهم مره اخرى لكن , لا يمكننا ان نخفق فى الشرق الاوسط" واوضح "ان الاخفاق فى العراق فى هذا المنعطف سيكون بمثابه الكارثه التى ستلاحق شعبنا وتضعف مصداقيتنا وتعرض الاميركيين للخطر على مدى عقودقادمه" وقال ان التقدم الذى تم تحقيقه فى افغانستان فى السنوات الخمس التى تلت هجمات ١١ ايلول /سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحده , "معرض للخطر" واضاف ان "الولايات المتحده وحلفاء ها فى حلف شمال الاطلسى قطعوا على انفسهم التزاما الى الشعب الافغانى وننوى الوفاء بالتزامنا لا يمكن ان نسمح بان تصبح افغانستان مرتعا للمتطرفين مره اخرى

وزير النفط: اتفاقيات شراء معدات صناعة

النفط ستتم باليورو قال وزير النفط كاظم وزيرى هامانه اليوم الاربعاء ان الاتفاقيات المتعلقه بشراء معدات صناعه النفط ستعقد باليورو وذلک وفقا لسياسه الحكومه باحلال اليورو محل الدولار. وفيما يخص بيع النفط الخام الايرانى باليورو اوضح وزيرى هامانه الذى كان يتحدث الى الصحفيين ان مبالغ بيع النفط الخام الايرانى ستحدد وفقا للعمله الاجنبيه التى يعلنها البنک المركزى الايرانى. وحول الاستثمارات فى صناعه النفط قال ان هذه الاستثمارات ليس لم تتراجع بل سجلت زياده ملحوظه. وذكر ان قيمه المشاريع التى هى قيد الانجاز فى صناعه النفط تبلغ ٢٨ مليار و ٦٥٠مليون دولار. واضاف انه تم فى الفتره من ايلول/ سبتمبر الى كانون الاول / ديسمبر ابرام اتفاقات بقيمه ٢٨مليار و ٤٤٣مليون دولار فى صناعه النفط وان محادثات تجرى حاليا لابرام اتفاقات اخرى بقيمه نحو ٦١مليار دولار.

بدء عملية حفر اول بئر كبيرة فى حقل بارس الجنوبى

قريبا قال المدير العام لشركة الحفر الوطنية المهندس حيدر بهمنى ان الشركة ستبدا قريبا عملية حفر اول بئر كبيرة ضمن المرحلتين التاسعة والعاشرة من حقل بارس الجنوبى وذلک اعتبارا من ١١كانون الثانى / يناير القادم .

واضاف بهمنى سيتم خلال المرحلتين حفر ٢١بئرا اكبيرة حيث تم لحد الان حفر ثلاثه آبار صغيرة والبئر الرابعه هى قيد التنفيذ. وحول برامج شركه الحفر الوطنيه خلال العام الحالى قال ان الشركه توقعت حفر ٣٥٠الف متر خلال العام الحالى حيث تم لحد الان حفر ٢٤٠الف متر منها فى اطار ١٣٠بئرا . وتطرق بهمنى الى عمليات حفر ٢٠بئرا اخرى فى شتى مناطق البلاد حتى نهايه العام الحالى وقال : سيبلغ عدد آلابار التى تقوم الشركه بحفرها حتى حتى نهايه العام الحالى ١٥٠بئرا .

واكد المدير العام لشركه الحفر الوطنيه بان عمليات الحفر زادت خلال العام الحالى ٢٠الف متر مقارنه مع عمليات الحفر خلال العام الماضى .

عمرو موسى يعلن عن وساطات عربيه يمكن ان توءدى الى حل الازمة الفلسطينيه

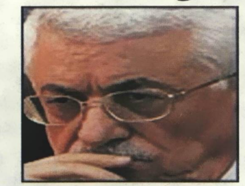
اعلن "عمرو موسى" الامين العام لجامعه الدول العربيه اليوم الثلاثاء، ان هناک وساطات عربيه يمكن ان توءدى الى نتيجه وتقدم فى حل الازمه القائمه فى الاراضى الفلسطينيه المتعلقه باجراء انتخابات مبكره دعا اليها رئيس السلطه "محمود عباس". وافاد بيان للجامعه العربيه ارسلت نسخه منه الى مكتب ارنا بدمشق، ان اعلان موسى جاء فى تصريحات للصحافيين فى مقر الجامعه قبيل توجهه الى بيروت. ونقل البيان عن موسى قوله: ان الرئيس الفلسطينى ابلغه خلال اتصال هاتفى بوجود وساطات من بعض الدول العربيه يمكن ان توءدى الى نتيجه وتقدم على مسار الازمه فى فلسطين. واضاف موسى: ان عباس كرر ما قاله فى خطابه الاخير بان فرصه تشكيل حكومه وحده وطنيه مازال قائما، وانه اذا حدث تقدم فسيكون له نتائج ايجابيه جراء هذه الوساطه. وشدد موسى على انه فى حال ما استمر التدهور والصدام على الساحه الفلسطينيه فسندعو الى الاجتماع الاستثنائى لوزراء الخارجيه العرب مع وجود تفكير فى الجامعه بالدعوه الى عقد قمه عربيه استثنائيه لمناقشه القضيه الفلسطينيه. واشار الامين العام لجامعه الدول العربيه الى انه بدا سلسله من المشاروات تتعلق بالوضع فى فلسطينى لمنع انهياره واراقه الدم الفلسطينى. وقال: "اقترحت عقد اجتماع استثنائى لوزراء الخاجيه العرب، لكن هذا المقترح سيتم تاجليه بعض الوقت لمعرفه مدى التقدم فى الوساطات التى تقوم بها بعض الدول العربيه مع الجانب الفلسطينى". وتشهد الساحه الفلسطينيه مواجهات بين عناصر من الحرس الرئاسى الفلسطينى وعناصر من القوه التنفيذيه التابعه لوزاره الداخليه الفلسطينيه، ذهب ضحيتها عدد من الفلسطينيين بين قتيل وجريح، وذلک على خلفيه دعوه عباس لاجراء انتخابات مبكره رفضتها الفصائل الفلسطينيه.

وزير النفط:

اتفاقيات شراء معدات صناعة النفط ستتم باليورو

قال وزير النفط كاظم وزيرى هامانه اليوم الاربعاء ان الاتفاقيات المتعلقه بشراء معدات صناعه النفط ستعقد باليورو وذلک وفقا لسياسه الحكومه باحلال اليورو محل الدولار. وفيما يخص بيع النفط الخام الايرانى باليورو اوضح وزيرى هامانه الذى كان يتحدث الى الصحفيين ان مبالغ بيع النفط الخام الايرانى ستحدد وفقا للعمله الاجنبيه التى يعلنها البنک المركزى الايرانى. وحول الاستثمارات فى صناعه النفط قال ان هذه الاستثمارات ليس لم تتراجع بل سجلت زياده ملحوظه. وذكر ان قيمه المشاريع التى هى قيد الانجاز فى صناعه النفط تبلغ ٢٨ مليار و ٦٥٠مليون دولار. واضاف انه تم فى الفتره من ايلول/ سبتمبر الى كانون الاول / ديسمبر ابرام اتفاقات بقيمه ٢٨مليار و ٤٤٣مليون دولار فى صناعه النفط وان محادثات تجرى حاليا لابرام اتفاقات اخرى بقيمه نحو ٦١مليار دولار.

عباس يدعو لوقف القتال فى غزة



دعا الرييس الفلسطينى يوم الثلاثاء الى وقف القتال فى قطاع غزه بعد وقوع اشتباكات بين حركتى فتح و حماس. وافادت وكاله مهر للانباء نقلا عن فرانس برس ان عباس قال فى تصريح وزع على الصحافه " اننى كرييس للشعب الفلسطينى ادعو الجميع دون استثناء لوقف عمليات اطلاق النار وانهاء كل العمليات المرتبطه بها من اجل الحفاظ على وحدتنا الوطنيه

مقتل خمسين من طالبان منذ بدء عمليه الحلف الاطلسى فى جنوب افغانستان





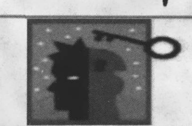
اعلن حلف شمال الاطلسى ان العمليه العسكريه "صقر القمه" اسفرت عن مقتل ٥٠ من مقاتلى مجموعه طالبان منذ بدئها الاسبوع الماضى لطردها من منطقتين فى جنوب افغانستان . ونقلت وكاله مهر للانباء عن الصحافه الفرنسيه ان متحدثا باسم القوه الدوليه للمساعده على ارساء الامن فى افغانستان (ايساف) اكد للصحافيين طرد طالبان من محافظه كبيره وبلدتين . واكد " ريتشارد نوجى " انه يعتقد ان حوالى خمسين مقاتلا من طالبان قتلوا , من دون ان يشير الى جرحى او اسرى فى صفوف طالبان وشدد على ان ايا من جنود الجيش الافغانى او (ايساف) لم يقتل منذ بدء العمليه بولايتى بنجاوى و زهره فى اقليم قندهار, المعقل التقليدى للطالبان . الجدير بالذكر ان هذا الاحصاء الذى لم تتم مراجعته من مصدر محايد يستند الى احصائيه دقيقه اجرتها القوات الميدانيه .

جامعة الازهر تقرر مراجعة المناهج الدراسية و تنقيتها من اى "فكر متطرف"

قرر مجلس جامعه الازهر تكليف عمداء الكليات وروساء الاقسام بمراجعه المناهج الدراسيه التى يتم تدريسها والعمل على تنقيتها مما سماه "اى فكر متطرف". واشار مجلس الجامعه طبقا لبيان له اليوم فى ختام اجتماع طارى بحضور شيخ الازهر محمد سيد طنطاوى ووزير الاوقاف المصرى محمود حمدى زقزوق ورئيس الجامعه احمد الطيب الى ضروره تحمل عمداء الكليات مسووليتهم فى توعيه الطلاب والتواصل معهم من خلال عقد اللقاءات الفكريه وتكوين الاسر الطلابيه طبقا للتقاليد الجامعيه بهدف دفع الانشطه الطلابيه وتنميه روح الولاء للازهر ومنع تسللاى فكر خاطى الى جامعته. واكد مجلس الجامعه على ضروره اتباع استراتجيه جديده لمنع اختراق الجامعه من قبلاى تيار دينى او جماعه تسعى لنشر افكارها بين الطلاب. وذكر البيان انه تم تكليف نواب رئيس الجامعه وعمداء الكليات بالمراجعه الدوريه للكتب التى تدرس للطلاب والتصدى بحزم للخارجين عن المنهج الازهرى. من ناحيه اخرى حمل رئيس جامعه الازهر احمد الطيب جماعه الاخوان المسلمين المسووليه عما حدث بالجامعه موخرا من احداث خارجه عن ما وصفه بروح الازهر وجامعته .. موكدا ضروره ان تاخذ العداله مجراها تجاه التحقيق فى هذه الاحداث ومعاقبه من اجرموا فى حق الازهر وجامعته التى تعتبر منبرا للوسطيه والاعتدال ونبذ العنف والارهاب.

واضاف رئيس جامعه الازهر ان الجامعه تحرص على عدم الاضرار بالمستقبل التعليمى لهولاء الطلاب رغم ما قاموا به، حيث ستسمح لهم الجامعه بالامتحانات وستقدم لهم كل الخدمات التعليميه دائما فى اطار القانون فياى مكان يكونوا به ، حيث ستعقد لهم لجان خاصه بالامتحانات وستذهب اليهم الجامعه اينما كانوا دون الاخلال بالتحقيقات.

واشار الى ان الجامعه بصدد وضع سياسه جديده لمحاصره ما سماهاى فكر متطرف و منعه من دخول الجامعه مره اخرى. وكانت قوات الامن المصريه قد اعتقلت موخرا حوالى مائتى طالب واستاذ جامعى بجامعه الازهر ممن شاركوا فى المظاهرات الطلابيه والعرض الرياضى الذى نظم موخرا احتجاجا على ما وصفوه بتزوير الانتخابات الطلابيه.



الفكر والرأى

الفكر

مفهوم العقل

موسوعة ويكيبيديا

مصطلح العقل Mind يستعمل ، عادة، لوصف الوظائف العليا للدماغ البشرى .خاصة تلك الوظائف التى يكون فيها الانسان واعيا بشكل شخصى مثل : الشخصية ، التفكير، الجدل ، الذاكرة، الذكاء، و حتى الانفعال العاطفى يعدها البعض ضمن وظائف العقل. و رغم وجود فصائل حيوانية اخرى تمتلك بعض القابليات العقلية ، الا ان مصطلح العقل عادة يقصد به المتعلق بالبشر فقط. كما انه يستعمل احيانا لوصف قوى خارقة ،غير بشرية ، او ماوراء طبيعية.

o نظريات العقل

النظريات التى تبحث فى العقل ، ما هو و كيف يعمل ، تعود تاريخيا الى عهد افلاطون و ارسطو و غيرهما من الفلاسفة الاغريق. النظريات ما قبل العلمية وجدت جذورها فى اللاهوت و الفكر الدينى عموما. و ركزت على العلاقة بين العقل ، و الروح (او الجوهر الالهى المفترض للذات الانسانية). اما النظريات العلمية الحديثة فهى تعتبر العقل ظاهرة تتعلق بعلم النفس. و غالبا ما يستخدم هذا المصطلح بترادف مع مصطلح الوعى. السؤال عن اى جزء او اى صفة من الانسان يساهم فى تكوين العقل لا يزال محل خلاف. هناك البعض يرى ان الوظائف العليا فقط (التفكير و الذاكرة بشكل خاص) وحدها هى التى تكون العقل. بينما الوظائف الاخرى مثل الحب و الكره و الفرح تكون "بدائية" و "شخصية" و بالتالى لا تكون العقل. بينما يرفض آخرون هذا الطرح ، و يرون ان الجوانب العقلانية و العاطفية من الشخصية الانسانية لا يمكن فصلها بسهولة.و انها يجب ان تؤخذ كوحدة واحدة. فى الاستعمال الشعبى الشائع ، العقل ، يخلط عادة مع التفكير.و عادة ما يكون " عقلك" حوارا داخليا مع نفسك.

تاريخ فلسفة العقل

من اهم مساندى الرؤية الجوهرية كان جورج بيركلى فى القرن الثامن العشر الميلادى ، الذى كان فيلسوفا و اسقفا انجليكانيا ، ادعى بيركلى انه لا يوجد شئ اسمه مادة على الاطلاق.و ما يراه البشر و يعتبرونه عالمهم المادى لا يعدو ان يكون مجرد فكرة فى عقل الله .و هكذا فأن العقل البشرى لا يعدو ان يكون بيانا للروح . قلة من فلاسفة اليوم يمتلكون هذه الرؤية المتطرفة ، لكن فكرة ان العقل الانسانى ، هو جوهر ، و هو اكثر علوا و رقيا من مجرد وظائف دماغية ، لا تزال مقبولة بشكل واسع.

آراء بيركلى هوجمت ، و فى نظر الكثيرين نسفت تماما ، من قبل توماس هنرى هكسلى ، و هو عالم احياء و تلميذ لداروين ، عاش فى القرن التاسع عشر الميلادى. و افق هكسلى ان ظاهرة العقل مميزة فى طبيعتها ، و لكنه اصر انها لا يمكن ان تفهم الا على ضوء علاقتها بالدماغ . سار هكسلى وراء تقليد فى الفكر المادى البريطانى يعود الى توماس هوبز ، الذى جادل فى القرن السابع عشر ، ان الفعاليات العقلية كلها محض فيزيائية فى حقيقتها، رغم ان المعلومات الاحيائية - التشريحية فى عصره ، لم يكن لها ان تدعم مقولته او توضح ما هو الاساس الفيزيائى لهذه الفعاليات العقلية. هكسلى جمع بين هوبز و داروين ليقدم رؤية حديثة(بمقاييس عصره) للرؤية الوظيفية او المادية.

آراء هكسلى دعمت بالتقدم المستمر للمعارف الاحيائية عن وظائف الدماغ. مذهب هكسلى العقلانى هذا ،جوبه لاحقا ، فى اوئل القرن العشرين من قبل سيغموند فرويد. الذى طور نظرية العقل اللاواعى ، والذى ذهب الى ان العمليات العقلية التى يؤديها الافراد بوعيهم تشكل جزءا بسيطا جدا من الفعالية العقلية التى تؤديها ادمغتهم.كانت الفرويدية ، بمعنى ما، احياء للمذهب الجوهرى للعقل ، و لو تغطى بغطاء علمى. فرويد لم ينكر ، بأى حال من الاحوال،ان العقل ، كان وظيفة دماغية،لكنه كان يرى ان العقل ، كعقل ، كان يملك عقلا خاصا به ، لسنا واعين به ، ولا يمكن التحكم به ، كما لا يمكن الدخول اليه الا عن طريق التحليل النفسى (خاصة ، حسب فرويد ، عبر تحليل الاحلام). رغم ان نظرية فرويد فى العقل اللاواعى مستحيلة على البرهنة تجريبيا ، الا انها قبلت بشكل واسع ، و اثرت بشكل كبير على الفهم الشعبى الرائج للعقل. لاحقا و فى عام ١٩٧٩ ، اعتبر العقل ، من قبل دوغلاس هوفستداتر ، كظاهرة احيائية و سيبيرنيطيقية ، تبزغ من الشبكة العصبية للدماغ. نشوء مفهوم الذكاء الاصطناعى ، اثر كثيرا على مفهوم العقل و الجدل حوله, فلو كان العقل فعلا منفصل عن الدماغ ، او اعلى منه ،لما استطاعت اى آلة مهما بلغ تعقيدها ، ان تشكل عقلا . و على الجانب الاخر ، لو كان العقل مجرد تراكم وظائف دماغية ، لصار من الممكن و لو نظريا ، تكوين آلة مع عقل. الدراسات الحديثة التى تبحث فى مفهوم العقل ، تربط بين دراسة الشبكات العصبية ، و علم النفس ، علم الاحياء الخلوى و الجزينى ،علم الاجتماع ، تاريخ العلم ، و الالسنية.

الديمقراطية

على عبدالحسين

اول من نظّر للفلسفه السياسيه هو افلاطون فقسم الدول الى خمسه انواع : ١- ارستقراطيه اى حكومه الاخيار او النبلاء ٢- تيموقراطيه اى حكومه الجيش ٣- اليغارشيه يعنى حكومه الاقليه المستبده ٤ الديمقراطيه وهى حكومه الشعب على الشعب ٥- حكومه الاستبداد و الفوضى

و كما هو ظاهر كان افلاطون يعتقد ان احسن الحكومات هى حكومه الأخيار او النبلاء ثم حكومه الجيش ... وقد نوهه فيما بعد: ان احسن الحكومات هى حكومات الاخيار التى تدار حسب القانون وسماها بالجمهوريه لكن هذه الجمهوريه تبقى مستبعده عن الواقع . و الفارابى نظر فى الفلسفه السياسيه و اكد على وجوب اقامه جمهوريه افلاطون اى الارستقراطيه و سماها المدينه الفاضله التى يتزعمها الحاكم الحكيم و جعل بقيه الدول كافره لا ينبغى الاهتمام بها . ثم جاء ابن رشد ففسر نظريات افلاطون بالتفصيل و اكد على جمهوريه افلاطون ولكن خالفه و قال انها ممكنه التحقيق و الاقامه(الجابرى) . و اما فى العصر الحديث انتشرت جمهوريه افلاطون وسميت بالديمقراطيه و لكن هذه الجمهوريه الجديده مزجت الارستقراطيه بالديمقراطيه ولم تبق كما قال عنها. و اما عناصر الديمقراطيه الغربيه الحديثه:

الف-حقوق الانسان(الحقوق الفرديه) : ان الانسان فى الديمقراطيه يتمتع بحقوق يجب على الحكومه صيانتها و عدم المساس بها هى مثل : حق السكن و العمل و التعليم و التعبير و التعبير و الاختلاف و العمل السياسى و الثقافى و الاقتصادى وحق اللجوء و حريه العقيده و الهويه و الصيانه من التعذيب و الاعمال الشاقه ...هذه الحقوق من مستلزمات الديمقراطيه ،و ان جوهرها يتلخص فى : الحريه و المساواه و الكرامه . ب- المجتمع المدنى : هذا العنصر يعد الاساس الاهم للديمقراطيه فهو الذى ينتج و يفرزها ومن دون مجتمع مدنى لا تولد ديمقراطيه (النقد و الجدل الحر يقودان نحو بناء مجتمع مدنى و المجتمع المدنى يسير الى الديمقراطيه (اركون))و هو عباره عن مكونات اجتماعيه تتمتع بروح التسامح و الحوار و العقلانيه و التعاون من اجل العمل الجمعى وبناء الحياه مثل الاحزاب ، النقابات ، الجمعيات ، الموسسات الثقافيه ... هذه التنظيمات المدنيه تكون الواسطه بين المجتمع و الدوله وهى التى تقوم بتوعيه الشعب و نقد الدوله و خلق التيارات الاجتماعيه السياسيه و هى تلعب دور صمام الامان وكما يعتقد كارل بوبر انها تقوم بالتغيير السلمى و من دون عنف و سفک للدماء .

ج - فصل السلطات الثلاث :

1-سياده القانون: وهذا يعنى استقلاليه السلطه القضائيه و بعباره اخرى انه يجوز و يمكن للقضاء ان يحاسب ويسائل الحكومه و لا صيانه لاحد من المحاسبه و المسائل لا الفرد و لا الدوله. ٢ - الدوله الشفافه : هذه الدوله تكون مسووله عن سياساتها ويجب ان تمثل امام البرلمان و السلطه القضائيه ،و ان تبين استراتيجياتها ونتائج عملها مع استثناءات قليله ، و ان تكون بعيده عن التمييز فى معاملتها لاى من مكونات المجتمع .و تقع مهمه محافظه عن الديمقراطيه و العمل من اجل استمراريتها و ضمان حقوق المواطن السياسيه و الاقتصاديه و الثقافيه هو على عاتق الدوله و ان تكون (حقوق المواطنه) حقا وليست لا منحه و لا امتيازا منها (ديفيد بيتهام) .

3- البرلمان : او السلطه التشريعيه هى مندوبه و ممثله الشعب وتقوم بسن قوانين يجب على الحكومه تطبيقها فان لم تطبقها لابد ان تخضع لمسائله البرلمان.

ص - حريه الانتخابات : للمنافسه من اجل الحصول على مكاسب سياسيه و اقتصاديه ... لابد من انتخابات نزيهه ، و لكل مواطن صوت اى لا فرق بين ثرى و فقير . ف - الاعلام : يجب ان يكون الاعلام حرا مستقلا حتى يودى مهمته وهى ايصال المعلومه للمواطن ، نقد الحكومه ، و يعبر عن حاله الشعب. الاعلام فى الديمقراطيه يعد السلطه الرابعه بعد القضائيه و التشريعيه و التنفيذيه .

ع - السوق الحره : للاقتصاد دور هام فى تاسيس الديمقراطيه فهذا العامل يساعد المواطن او شريحه ما ان تستغنى عن الدوله من حيث المال فتتمكن من نقدها و معارضتها . لكن الاقتصاد الحر نفسه يحتاج الى رقابه وتدخل الدوله (سن قوانين وتوزيع الموارد)حتى لا يستغل الموطن ، فهى(السوق الحره) تصبح سلاحا ذا حدين فمن باب تخدم الديمقراطيه و من باب يمكن تودى الى الطبقيه و عدم تحقيق العداله و المساواه

و اخيرا : ان هدف الديمقراطيه هو العدل و المساواه و روحها الحوار وقبول الاخر و النقد و العقلانيه الانسانيه، فان قبل طرف من الاطراف اللعب الديمقراطى يجب عليه ان يقبل نتائجها و ان كانت على حسابه فاللعبه تضمن له ان لا يياس و يجرب حظه مره اخرى . و اما بالنسبه لنا

لا ينبغى ان تكون نسخه طبق الاصل الغربى بل لكل بلد خصوصياته التى يجب اخذها بعين الاعتبار معهذا هنالک حد ادنى من الحقوق للمواطنين يجب مراعاتها فى كل مكان الا وهى حقوق الانسان . كان افلاطون يتجنب الديمقراطيه لانه يعتقد انها حكومه الدهماء والحريه الفوضويه، و كما بينا انه يفضل حكومه النبلاء و السبب فى ذلك اميه الشعب التى من شأنها ان تودى بالديمقراطيه الى الفوضى لكن مدافعى الديمقراطيه يردون عليه بان الشعب لا يبقى ابدا اميا . فانه و بفضل التقدم التقنى يزداد وعيا يوما بعد يوم و لا يمكن الاستهانه به. من طبيعه الديمقراطيه الناشئه ان تخلق شروخا بين الشعب لكن هذا النقص يزول بمرور الزمن حتى يودى الى توحيد الشعب و تكاتفه . على اى حال الديمقراطيه هى المنهج السياسى ،الثقافى،الاجتماعى ،الاقتصادى الاكثر شيوعا فى العالم ، و للتاسيس له لابد من اجتياز مراحل و تحمل بعض المتاعب لانه يستحق ذلك عندما يحقق طموحات و اهدافاو قيمامن مثل : الحريه ، العداله ، المساواه و الحوار و التسامح و و العيش المسالم و المجتمع المتصالح ونبذ العنف بجميع اشكال و من كل الاطراف.

ثقافة التخلف

د. برهان غليون

أصبح من المسلم به اليوم أن استيعاب المعرفة وإنتاجها وتداولها يشكل اليوم وسوف يشكل فى المستقبل بشكل أكبر محور التنافس بين المجتمعات وأساس نجاحها فى الرد على حاجات أعضائها وبالتالى فى استقطاب ولائهم، وذلك بقدر ما أصبحت المعرفة فى أيامنا هذه العامل الأول فى تقدم المجتمعات والارتقاء بشروط حياتها المادية والمعنوية وهذا الاستيعاب وما يتبعه من إنتاج وتداول مكثف للمعرفة يشكل اليوم، أكثر من التعبير عن الهوية، التحدى الرئيسى الذى تواجهه الثقافات فى مجتمعاتنا المعاصرة فالثقافة التى تخفق فى تحقيقه تجد نفسها شيئا فشيئا مستبعدة من المنافسة التاريخية وتحكم على نفسها بالزوال كثقافة حية وفاعلة حتى لا يبقى منها سوى ذكرى ثقافة أو ثقافة الحنين والذكريات

وكما بين ذلك تقرير التنمية البشرية للمنطقة العربية لعام ٢٠٠٢، بصرف النظر عن العديد من نقاط الضعف التى تعترى هذا التقرير ،لم تنجح المجتمعات العربية المعاصرة فى الرد على هذا التحدى، و لا تزال تعانى من نقص فادح فى اكتساب المعرفة وإنتاجها وتداولها، خاصة المعرفة الابداعية العلمية منها، وهى تعتمد فى تأمين حاجاتها الأساسية منها على النقل أو الاستعارة أو الاستيراد من الخارج وقد تحدثت فى مقال سابق عن أثر العوامل السياسية والاجتماعية فى تكوين فجوة المعرفة الواسعة التى تفصل العالم العربى ليس عن المجتمعات الصناعية المتقدمة فحسب ولكن حتى عن المجتمعات النامية، على رغم ما يتوفر فى مجتمعاتنا من موارد بشرية ومادية وأود أن أشير فى هذا المقال إلى أثر عوامل أخرى لا يمكن لأى سياسة تنموية أن تتجاهلها، وهى السياسات العلمية والثقافية بشكل عام وإذا كان من الصعب فصل هذه العوامل عن العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية إلا أنها تشكل ميدانا للبحث قائما بذاته وبالتالى يحتاج منا إلى التأمل والتفكير والمراجعة فوجود إرادة التنمية المعرفية لا ينفى ضرورة بلورة سياسات علمية فعالة لتحقيق هذه التنمية ولعل ما وسم العقود القليلة الماضية من العمل العربى فى هذا المجال هو الافتقار إلى سياسات تنمية معرفية متسقة وناجعة، وفى بعض الحالات إلى غياب أى سياسات علمية على الإطلاق، على رغم الموقع الكبير الذى احتلته مسألة التنمية واكتساب العلوم والتقنيات فى الايديولوجية العربية القومية السائدة وهو ما يمكن أن نلاحظه على مسألة التعليم أيضا فعلى رغم الجهود الاستثنائية التى بذلتها الدول العربية لتوسيع دائرة المستفيدين من هذه الخدمة الاجتماعية الكبرى إلا أن الاهتمام بتحسين نوعية التعليم وربطه بمسائل التكوين المهنى والتعليم المستمر والتأهيل الاجتماعى بقى ضعيفا جدا إن لم نقل معدوما وربما كان السبب الرئيسى لذلك كامنا فى غياب أهداف واضحة ومحددة للتربية والتعليم فى جميع مراحلهما وانفصالهما عن عالم العمل والانتاج والاهتمام الاجتماعى وهكذا لم تنجح الاستثمارات الكبيرة التى قامت بها الدول العربية فى هذا القطاع، فى تجنيب الدول العربية التبعية شبه الكاملة فى تأمين حاجاتها المعرفية على الخبرة الأجنبية فهى لا تزال تستورد الخبرة الفنية والتقنية بكثافة، ولا تزال تعتمد بشدة،

منذ أكثر من قرن، فى تكوين الاطر العلمية والفنية والتقنية المتقدمة، على ايفاد البعثات إلى الدول الأجنبية لتلقى العلم، كما لا تزال تعتمد فى إعداد البرامج التعليمية على المناهج المصوغة لمجتمعات أخرى ومن الطبيعى فى هذه الحالة أن يكون من الصعب نشوء أى علم عربى أو بالأحرى أية تقاليد علمية راسخة، أو أن تثمر الجهود الكثيفة عن تكون قطب مستقل للتطور العلمى والتقنى يملك ديناميات نموه الداخلية فكما يظل العلماء والتقنيون منقطعين واحدهم عن الآخر وغير قادرين على التواصل والتعاون بسبب تباين مناهج تكوينهم واختلاف لغات اختصاصهم ومرجعياتهم وموارد بحوثهم تظل ابداعاتهم مرتبطة باستمرار بتبعيتهم لمصادر تكوينهم وإلهامهم وبقدر ما يمنع هذا التباين فى مناهج تلقى العلم والتبعية المتواصلة والمباشرة لمناهله الأجنبية من التواصل والنمو العمودى للمعرفة يمنع من نشوء بيئة علمية محلية مستقلة أو ذات حد أدنى من الاستقلالية قادرة على صهر المعارف والخبرات المتباينة المستمدة من مصادر وثقافات أخرى وتحويلها إلى معرفة محلية وتكييفها مع حاجات المجتمع المحلى فالأطر العلمية من فنيين علماء ومفكرين ومبدعين تبقى مشتتة ومتباعدة تعيش كل فئة منها فى مناخ المجتمع الذى استمدت منه معرفتها، ولا تنجح فى ايجاد ما يجمع بينها وهى تظل أيضا بسبب هذا الارتباط بالذات غريبة عن ديناميات مجتمعها وغير قادرة على التأقلم مع حاجاته والرد على طلباته كما تبقى المعرفة التى تملكها مشتتة وغريبة فى معظم الوقت عن المجتمع الذى تعيش فيه وبقدر ما تفتقر لمرجعية واحدة محلية، تظل الأوساط العلمية مرتبطة بمرجعيات خارجية تجعلها غير قادرة على التفاعل مع بعضها بعضا ومع بيئتها الجديدة بصورة إبداعية وما يقال عن السياسات العلمية يمكن قوله أيضا عن السياسات اللغوية فمما لاشك فيه أن ضعف التأهيل والتكوين اللغوى بالعربية واللغات الأجنبية معا وتخبط السياسات اللغوية يلعب دورا كبيرا فى إعاقة النمو المعرفى وهكذا لا تزال الدول العربية تفتقر حتى اليوم إلى سياسة جدية للتعامل مع اللغة العربية سواء من حيث تحديد وظائفها أو من حيث العمل على تحديثها وتطوير وسائلها واستعداداتها لملاحقة تطور اللغات العلمية والتقنية والاستجابة لحركة الابداع العلمى المستمر، أو فى ما يتعلق بتبسيط أساليب تعليمها وتدريسها للأطفال والطلبة بحيث يمكن لهم استيعابها بالسرعة والكفاءة الكافيتين لتتحول إلى أداة تعبير قوية ولغة معرفة وثقافة عليا معا وعلى رغم العمليات الواسعة التى تمت لتعريب التعليم فى جميع المستويات بما فيها المستوى الجامعى فى معظم البلاد العربية، لا تزال اللغة العربية تفتقر إلى مرصد للمصطلحات العلمية وآلية لتدقيق المصطلحات وتعميم استخدامها من قبل المستعملين لها كما لا يزال العالم العربى يفتقر الى أية بنية مشتركة أكاديمية تسمح برعاية شؤون اللغة والتنسيق بين مناهج تطويرها وتعليمها وبالمثل لم تنجح البلاد العربية حتى الآن فى الاتفاق على سياسة لغوية ثابتة فى التعامل العلمى والإدارى معا ولا تزال أكثرها تتردد بين التعريب الشامل والاستخدام المكثف للغات الأجنبية وقد غيرت بعض الدول خياراتها أكثر من مرة منذ الاستقلال ومن الصعب العثور على تقرير علمى واحد حول الوضع اللغوى فى البلدان العربية وقد أدى غياب المعالجة العلمية الموضوعية لمسألة اللغة إلى الهبوط المباشر للمناقشة العامة فى هذا الموضوع إلى مستوى الجدل الايديولوجى الذى يجعل من مسألة اللغة جزءا من استراتيجيات الصراع على السلطة ويفصلها كليا عن وظائفها الرئيسية الحقيقية المتعلقة بالتواصل العمومى وبالنجاعة فى اكتساب المعارف المختلفة وتعميمها ونلاحظ التخبط نفسه فى سياسة تعليم اللغات الأجنبية واستخدامها فهى تعانى من تقلب الاختيارات ومن النقص فى الامكانيات ووسائل التعليم والتحسين التى تجعل منها لغات قوية قادرة بالفعل على القيام بوظيفتها الأساسية وهى تمكين المختصين والباحثين والمفكرين من النفاذ إلى أدق المعارف والعلوم والمعلومات التى لا يمكنهم النفاذ إليها بلغتهم الأم إن غياب سياسات ثقافية وعلمية متسقة وافتقار العملية التعليمية لأهداف واضحة وركاكة ثقافة النخبة العليا، أى ثقافة السلطة والإدارة والقيادة، وتخبط السياسات اللغوية وعدم نجاعتها وسيطرة مناخ الاستهلاک الثقافى الرمزى والتعويضى على الانتاج الثقافى والمشاركة الثقافية والعلمية فى النشاطات والفاعليات العالمية،

وبحث النخب الحاكمة عن المشروعية فى نوع من التعبئة الايديولوجية الوطنية والقومية الرخيصة والشكلية تعوض عن الافتقار للشرعية السياسية، كل ذلک يشكل ثقافة خاصة قائمة بذاتها هى ما نسميه ثقافة التخلف وهذه الثقافة هى أحد العوامل الرئيسية فى إعاقة نمو المعرفة وتكوين وتراكم رأس مال معرفى متوازن، بقدر ما تقود إلى بناء نظم ثقافية غير متسقة وغير ناجعة فلا يمكن لمثل هذه الثقافة أن تشجع على التعلم والتجدد والبحث والمعرفة والتفكير والتأمل فى القضايا المطروحة سواء أكانت علمية أم دينية أم اجتماعية أم سياسية ولكنها تنمى ملكات التسليم بالأمر الواقع والاستسلام للقضاء والقدر أو التعويض عن البحث العلمى بالاستثمار المبالغ فيه فى الوعى الايديولوجى الذى شمل جميع ميادين النشاط الفكرى وفى مقدمها ميدان الاعتقادات الدينية، محولة الدين والايمان إلى أداة للصراعات السياسية



الرأى

الرؤية المستقبلية للتوسعة الثقافية و دعاتها

عماد الحيدرى

مما لا شک فيه ان لكل حضاره ثقافه خاصه بها و لا توجد حضاره على الارض بلا ثقافه و ان الثقافه هى جزء من الحياه الاجتماعيه و لكل قوما و شعبا تراثا و ثقافه كالتقليد الاصيله و الاداب و العادات الخاصه التى تربطهما بتلک الثقافه فى كل مجتمع.

تبنى على الثقافه الافكار و العقايد المتناسبه لها و ينشاء منها الشعر و الادب و الفن و الاثار التاريخى و الفن المعمارى الذى تبنى باسلوبه المدينيه و فى الواقع هذه الاثار و الفنون تمثل تلک الحضاره و الثقافه و جزء حى و ناطق من صفحات التاريخ فى كل مجتمع.

و كما قال احد الاساتذه "الثقافه مجموعة من الصفات الخلقيه و القيم الاجتماعيه التى يلقاها الفرد منذ ولادته و هى المحيط الذى يشكل فيه الفرد طباعه و شخصيه"

فالتوسعه الثقافيه و ترويج الثقافه و ممارستها ضروره هامه فى كل المجتمعات المدنيه التى تكون ركيزتها المشاركه الفعاله لازدهار و بناء الموسسات المدنيه و تقويم المجتمع المدنى بالثقافه المتناسبه له.

فعند تقييم اى مجتمع مدنى يقييم هذا المجتمع بطرق مختلفه و احدها الثقافه التى بنى عليها.

ففى حال تزايد الانشطه الاعلاميه و التقارب من يوم الاقتراع تبنوا بعض المرشحين باقوال غير مسبقه و ايضا مبهمه فى نوعيه العمل و طريقها التنفيذ و الوصول اليها.

ضمن هذه الادعائات شاهدنا فى اعلام احد القوائم الانتخابيه لروس اهدافها و برامجها هى التوسعه الثقافيه من خلال التثقيف فى المدينه و استبدال المطالبات القوميه بالمطالبات المدنيه و المواطنه اى (الحقوق المواطنه) و توسعه الامكانات الثقافيه، منها المسرح و النوادى الثقافيه و غيرها.

فعند بيان هذه الادعائات انما يبقى السوال يطرح نفسه بشده و هو باى طريقه تتم هذه العمليه لتثقيف المواطنين و المدينه؟

فكل تغيير فى الطريقه الثقافيه بحجه التوسعه الثقافيه ليس لها مبرر الا ان تكون فى ظل احترام الاخرين و مشاركتهم فى مجال تنشيط الثقافه و كافه المجالات الاجتماعيه و السياسيه و الاقتصاديه و اتاحه الفرص لممارسه التقاليد و العادات السائده عند تلک الشعوب و اصحاب الثقافات و فتح المجال لتثقيف ابنائهم حتى الحصول على توسعه شامله لبناء الموسسات المدنيه الحكوميه و الغير حكوميه اللتى تتم بالعداله و المساواه و تتبنى على اسس الدمقراطيه لكى تكون مرضيه للجميع و الاطراف المشاركه و لا تكون محتكره بيدا واحده.

فعند اطروحه هذه الادعات يجب ان تكون اكثر شفافيه و لها ضمانات كافيه و فيها دوافع لاجتذاب الناخبين و لا تبقى كشعارات فى اعلام المرشحين.

نعزى الأمة
الاسلامية بمناسبة
ذكرى
استشهاد الامام محمد
التقى عليه السلام



محطة الأدب والثقافة

تعلم ثم تكلم

ابو بهاء الاهوازى

خيرونى بين البكاء و الضحك فاخترت الثانى، و ان كانت حالنا تستدعى الاثنين معا و لا عجب من ذلك او لم خنده زبى دردى بود / آخرم گريه زبى درمانى فنحن نعيش فى مهازل و مصائب، و الاولى ان دامت ابكت و الثانيه ان دامت اضحكت و شر المصائب ما يضحك.

ولكنى اخترت الضحك، اى "المهازل" لانها ممتعه فعلا فهلموا نضحك: قيل لظريف يونانى: لماذا اخترت فلانه الداعره على سقراط الفيلسوف، قال: لان سقراط لحيه و ليس لها لحيه و خدودها ناعمه و خدوده خشناء معشو شبه، و وجهها جميل و وجهه قبيح و هكذا و اليك قيل له: فما جدواک من هذا كله؟ قال: النظرات و الحسرات و قيل لغبى: مالک اخترت قاهرک على ناصرک قال: لانى خلقت للقهر، و من دام على شى الفه و من الف شيئا صعب عليه فراقه. و قيل لمجنون جائع ماذا تشتهى قال: سوط يلهب ظهرى قيل له: انت بحاجه الى دجاجه محمصه تملا بطنک قال: السوط ينسينى الجوع فاستغنى عن الطعام و المحمصه تفتح شهيتى و حينئذ من الذى يسدها اذا انفتحت ... و قيل لحمار: الى متى ترضى لظهرک ان يركب قال: ما المانع من ذلک فان ظهر الجواد يركب ايضا، قيل له الجواد يتزين به الانسان فلا يانف منه لانه بمنزله ثيابه و انت يتخفف بک الانسان من اثقاله و لذا يانف منک: قال المعنى واحد و ان تنوع السبب و قيل لرئيس الخرفان: يا صاحب السعاده. اننا ما زلنا نعجب من سعادتک، قال: و كيف ذلک؟ قيل له: تخاف من الذئب انت و اتباعک القطيع، و الذئب المسكين لم ياكل من شعبک مقدار ما اكله الانسان و لكنک تالفه و لا تخالف منه مع انک ترى بام عينيک المسالخ التى يقيمها لک و لاخوانک و ما من قدر له يغلى فى ليل اونهار الا و فيه قطع منى اعضاء اخوانک فهل انت احمق الى هذا الحد بحيث لا تفرق بين الذئب و الانسان ثم ان الذئب اذا شبع فى يومه لا يدخر من قطيعک لهذه بعكس سيدک الانسان قال: الانسان فنان، و نحن قطيع يحب الفن، و ان كان لتقطيع اعضائه، و نحن فى فم الذئب لا نتحول الى طعام فاخرا انما يتم لنا ذلک فى قدر سيدنا الانسان، و لا يتحلب لنا ريق احد من الناس و نحن فريسه بين يدى الذئب انما يتم ذلک و نحن على مائده سيدنا الانسان ثم نحن راضون بشرع الله فقدا باخباللانسان و لم يجنا للذئب و هنا افلج الخروف حجتى و غلبتى، فماذا اقول فى مسئله المباح و غير المباح سوى ان افوض امرى الله.

و قيل للعجل: يا مسكين لماذا انت ساكت؟ لا تحتج على امک البقره قال بلسان طلق ذلق. و ماذا فعلته لاجتح عليها؟ قيل له: تعطى لبنک للانسان لقاء قبضته من البريسم بشريه صرفا سائفا و لا يبقى لک فى ضرعها سوى قطرات لا تنفع لک غله. قال: من الذى يعيننى على هذا العفريت المتفرعن. قيل له: قل لامک ترمحه مره او مرتين فانه يهرب و يبقى لک اللبن كله، قال: انها لا تفعل لانها تخاف من شر المديه، اذ انه يذبحها ان دامت على هذه الحاله قيل له: اذن فاطلب من الانسان نصيبا مما يصنعه بلبنک قال: و ماذا يصنع. قيل له: له هل ذقت الموضه و رايت طراوتها و حلاوتها، و هل اكلت القيمر و القشده و هل ذقت الفرنى و الروب و اشكولاته المعجونه بلبنک يا مسكين، قال: لا و الله. لا علم لى بهذا كله. لقد خلقنى الله عجلا و ساحيا عجلا و ساموت عجلا و سابعث عجلا و هكذا الى الله.

و نحن لنا الله ايضا ففينا نماذج و اقعيه من هذه الانماط البشريه و الحيوانيه و لذلک كانت فينا مهازل و مصاعب و متاعب و عجائب و نوائب، تزيد و لا تنقص يوما بعد يوم كالنار التى يوقد لها فانها تزداد اشتعالا و لن تنطفئ مادامت تتغذى بالحطب. و الحمد الله يا عباد الله.

عزلة الشعر ... لا موته

ماذا يستطيع الشعر أن يفعل اليوم، فى عصرنا الاستهلاكى الذى لم يعد يبالى بهذه "الصنعة" القديمة وبأصحابها الشعراء الذين لم يعد يُسمع لهم صوت؟

ليس المطلوب من الشعر اليوم ان يصنع المعجزات، فقد ولّى اصلاً زمن المعجزات، وبات الشعر وقفاً على قلة تتضاءل يوماً تلو يوم. لقد مُدح الشعر كثيراً منذ فجر الانسانية وما برح يُمدح حتى الآن، لكن هذا المديح لم يحل دون تراجعه اجتماعياً و "جماهيرياً" ووظيفياً حتى اضحى الشعر اضعف الكائنات وأكثرها عزلة وانكفاء. وبات الشعراء "يعللون" انفسهم بالأمانى، منتظرين عودة القراء الى رشدهم، واستعادة القصيدة رهبتها التى كانت لها فى يوم ما.

تتضاءل فرصُ الشعر فى عالمنا العربى نشراً وقراءة، وتضيق المساحات التى كانت مفتوحة له سابقاً. يبحث الشاعر الذى لم يعد شاباً عن دار تتبنى ديوانه السابع او الثامن ويعجز عن وجود تلك الدار سواء فى بيروت أم فى القاهرة أم فى دمشق وسواها... يختار ان ينشر ديوانه على حسابه او ان يدفع للدار كلفته كاملة. وما إن يصدر الديوان حتى ينام على الرفوف او فى المستودع.

أين هم قراء الشعر؟ اين اصبحوا؟ يسأل الشاعر عنهم فلا يجدهم ولا يتمكن من تحديد ملامحهم وهمومهم! انه يجهلهم مثلما باتوا هم يجهلون الشعر نفسه.

قبل شهر لجأ الشاعر اللبنانى "المغترب" وديع سعادة الى نشر ديوانه الأخير فى موقعه الالكترونى بعدما سئم عالم النشر والناشرين. هكذا اختصر همّ النشر ونادى اصدقاءه ليقرأوه على الشاشة الفضية، وكفى. أسقط هذا الشاعر الطليعى فكرة القراء والجمهور من رأسه مكتفياً بالقراء الحقيقيين الجديرين بقراءة هذا الشعر. ومثل وديع سعادة فعل الكثيرون سابقاً وافتتحوا مواقع لهم فى الانترنت، وبعضهم أنشأ مواقع للمختارات الشعرية والشعر العربى والعالمى. وفى مقدم هؤلاء الشاعر البحرينى قاسم حداد الذى وفر للقراء عبر "جهة الشعر" صفحات لا تحصى عن الشعر والشعراء، يقرأونها مجاناً ويتصفحونها عندما يشاؤون.

مشكلة النشر تواجه اليوم أى شاعر عربى لا ينتمى الى جيل الرواد او الى مرتبة الشعراء "المكرّسين" و "النجوم". معظم دور النشر تغلق ابوابها فى وجه الشعراء الجدد والشباب. فالشعر لا يخترق السوق ولا يجذب القراء، على خلاف الرواية او الكتاب السياسى او الدينى... بل ان هذه الدور لا تبالى بالشعر والشعراء ولا تسعى الى رصد الحركة الشعرية عبر طبع الدواوين وتوزيعها كما يجب. يدفع الشاعر من جيبه كلفة الديوان لكنه لا يجده فى المكتبات او المعارض. هذا نشر شبه افتراضى.

لا ينطبق هذا الكلام على كل الشعراء ولا على كل الناشرين. دار الجديد اللبنانية غامرت طوال عقد ونشرت الكثير من الدواوين ساعية الى احتضان حركة شعرية بكاملها. ولكن لم تمض تلك الفترة حتى نعت الشعر وشيدت "مقبرة" للكتاب الشعرى فى أحد معارض بيروت للكتاب وتوقفت عن نشر الشعر بعدما عجزت عن تحقيق أهدافها. وكانت مؤسسة رياض الريس غامرت فى لندن المغامرة نفسها فى اواسط الثمانينات من القرن الفائت ونشرت سلاسل شعرية عدة وأنشأت جائزة باسم الشاعر يوسف الخال، لكن المغامرة ما لبثت ان انكفأت. غير ان بضعة ناشرين جداً سيغامرون بدورهم، غير آبهين بأى عائق، مصرّين على تحقيق أحلام الشعراء، والأمل بألا يصابوا بالخسائر.

احصى "معجم" البابطين الذى صدر قبل بضع سنوات زهاء ثلاثة آلاف شاعر فى العالم العربى، وهم شعراء أحياء يرزقون، وقد استبعد الشعراء الشباب الذين لا يُعرف عددهم. أين هم هؤلاء الشعراء؟ ترى لو اقدم نصفهم على شراء الدواوين التى تنشر هنا وهناك أما كان لمشكلة النشر ان تلقى حلاً؟ لكنّ الشعراء العرب هم إما لا يقرأون شعر امثالهم او لا يتجشمون مهمة شراء الدواوين الشعرية. وعندما يفتح المرء هذا "المعجم" ويواجه هذا الكم الهائل من الاسماء يسأل نفسه: لماذا كل هؤلاء الشعراء والشعر لا يُقرأ؟

ولعل ما يثير فى الامر كله، أن القارئ لا يتحمل وحده تبعة هذا "الكساد" الشعرى ولا الشاعر ولا الناشر ولا الموزع... هناك قدر مأسوى يواجه الشعر ليس فى عالمنا العربى فحسب، وإنما فى العالم اجمع. لكن هناك دوماً حالات استثنائية ومفاجئة جداً فى احيان. وما يلفت ايضاً ان الفنون كلها أخذت الكثير من الشعر ولم تعطه فى المقابل شيئاً.

السينما اخذت منه، المسرح والرواية والتلفزيون والصورة الفوتوغرافية... اما الشعر فوقع فى ما يشبه العزلة والحصار، مع أن المدائح تكال له دائماً ولا تتوقف لحظة. انه باختصار "أبو" الفنون كلها لكنه ايضاً اشد الفنون انعزالاً واغتراباً او استلاباً.

قرأت قبل فترة حواراً مع الروائى والشاعر الفرنسى ميشال بوتور يقول فيه: "على الشعر ان يحارب ديكتاتورية الصورة التى تسود عصرنا، بل عليه التصدى لها اكثر من أى وقت مضى".

هذه مهمة تضاف الى مهمات الشعر ذات الطابع "الرسولى" غالباً، ولا احد يدرى إن كان الشعر قادراً وحده على هذه المواجهة، هو الكائن الضعيف والمرهف. كان بورخيس يقول ان الحياة مكونة من الشعر وان الشعر يترصد الحياة عند المنعطف فيطل كالأعجوبة.

مثل هذا الكلام يعزى فعلاً ويخفف من وطأة المأساة التى يحياها الشعر والشعراء.

وقد قيل مثله الكثير على مر العصور.

لكن هذا الكلام لم يتمكن يوماً من زيادة عدد القراء او من الحد من تقهقرهم حيال هذه "المهنة" الخالدة. وقد يصل يوم يصبح القراء فيه قلة قليلة، فيحيا الشعر حينذاک أقصى حالات العزلة. لكن هذه العزلة لن تعنى البتة موت الشعر، هذا الفن الذى تضرب جذوره فى تربة الحياة نفسها!

قصة

حكاية قديمة وصغيرة

قصة ، من : عصام الصاوى

ابن البواب سنه أقل من ثلاث سنوات لطيف وشكله جميل.

يتدحرج وراء أبيه يقلده باستمرار. الصبح قدام العمارة سمعنا زيطة وبكاء، وأم الولد ناقص أنها تولول. أبوه واقف يلمع "عربية"، الشقى ركب وانقفل الباب عليه والشبابيك مقفولة والشمس قوية. الولد يبكى عرقان مبلول من الخوف وعينه مرسومة برعب، والناس ملمومين للكلام. أخيرا وصلت المفاتيح.

* * *

فجأة نورت الذاكرة ورحت لزمان أكثر من خمسة وعشرين سنة. جرس البيت رن. إيناس العفريتة سبقتنى وأنا وراءها. ميدو الصغير فى سريره. فتحنا لقينا المكوجى ووقفنا نكلمه. الوقت صبح يوم أحد والأم فى الشغل وأنا أجازة. الهواء دفع الباب.

أنا والبنت على السلم بملابس البيت، وأخوها وحده فى الداخل، وكان سنه أقل من ثلاث سنوات، قصير وعمره ما فتح أى باب. ميدو من صغره عبقرى المواقف.

مشى لغاية عندنا وكلمنا. ثابت لا ينادى ولا يبكى. مر ربع ساعة، وجيران العمارة ولا أحد منهم حاسس لا طالع أو نازل. إيناس سألته... تعرف تشد الكرسى؟ قال طبعا أعرف. سمعناه يجرجره فوق البلاط ووقف عليه ومن أول مرة فتح لنا.

* * *

الحمام انقفل صدفة على سلمى.

يوسف سمع صوتها قال حالا أنا أساعدك وبسرعة دار من البلكونة ونط من الشباك ودخل الحمام وأنقذ أخته.

أنا واقف أراقب وأسمع. يوسف أخو سلمى والاثنين أولاد محمد ابنى.

كنا زمان نناديه .. ميدو. حكاية قديمة وصغيرة. افتكرتها الليلة.

يوم من هذه الأيام

قصة غابريل غارسيا ماركيز

ترجمة: رافع الصفار

فجر الاثنين ، دافئ وغير ممطر. أوريليو أسكوفار ، طبيب أسنان من دون شهادة، مبكر جدا فى النهوض، فتح عيادته عند الساعة السادسة. تناول بضعة أسنان اصطناعية، مازالت موضوعة فى قوالبها الكلسية، من علبة زجاجية ، ووضع مجموعة من الأدوات على الطاولة مرتبا إياها حسب حجمها كما لو كان يجهزها للعرض. كان يرتدى قميصا عديم الياقة مغلقا عند العنق بزر ذهبى، وبنطلونا بحمالات. وكان منتصب القامة، نحيفا، قلما ينسجم مظهره مع الموقف، تماما كما هى حالة الأصم.

عندما انتهى من ترتيب العدة على الطاولة، سحب المثقاب ناحية كرسى المعالجة وجلس ليباشر فى صقل الأسنان الاصطناعية. وكان يبدو شارد الذهن، لا يفكر فى تفاصيل العمل الذى يؤديه بدقة وثبات متواصلين، وكانت قدمه تظل تضغط على عتلة المثقاب حتى عندما تنتفى حاجته إلى الآلة.

بعد الثامنة توقف لبرهة كى ينظر إلى السماء من خلال النافذة فرأى صقرين منشغلين فى تجفيف نفسيهما تحت الشمس على سقيفة البيت المجاور. عاد إلى عمله وهو يقول لنفسه بأن المطر سيسقط قبل موعد الغداء. صوت ابنه الحاد والمفاجئ شتت تركيزه

- بابا.

- ماذا ؟

- العمدة يريد أن يعرف إذا كنت ستخلع له ضرسه.

- قل له بأننى غير موجود.

كان منشغلا بصقل سن ذهبية. حملها أمامه وراح يتفحصها بعينين نصف مغلقتين. عاد ابنه ذو الأحد عشر عاما يصرخ مجددا من غرفة الانتظار.

- يقول بأنک موجود، وأيضا لأنه يستطيع أن يسمعک.

ظل الطبيب منشغلا بتفحص السن. وعندما أنجز عمله واخذ السن شكله النهائى وضعه على الطاولة وقال:

_ هذا أفضل.

شَغّل المثقاب ثانية، وأخذ بضعة قطع تركيب من علبة كارتونية حيث يحتفظ بالأشياء التى تحتاج إلى انجاز، وباشر بعملية التعديل والصقل.

- بابا.

أجابه مستخدما نفس التعبير

- ماذا؟

- يقول بأنک إذا لم تخلع له سنه فسوف يطلق النار عليک.

دون تعجل، وبحركة شديدة الهدوء أوقف المثقاب، دفعه بعيدا عن الكرسى، وسحب الدرج السفلى للطاولة، وكان هنالک مسدس. قال:

- حسنا، قل له أن يأتى ويطلق النار على.

دفع الكرسى بمواجهة الباب، وكانت يده تستقر على حافة الدرج. ظهر العمدة عند الباب. كان قد حلق الجانب الأيسر من وجهه، لكن الجانب الآخر كان متورما وبلحية لم تحلق منذ خمسة أيام. رأى الطبيب فى عينيه ليالى من التوجع والأرق، فأغلق الدرج بأطراف أصابعه وقال برفق:

- اجلس.

- صباح الخير.

أجابه الطبيب:

- صباح الخير.

وبينما انشغل الطبيب بتسخين أدواته، أسند العمدة رأسه على مسند الكرسى الخلفى فشعر بشيء من الارتياح. كانت أنفاسه تطلق بخارا فى الهواء. كانت عيادة بائسة: كرسى خشبى قديم، مثقاب يعمل بدواسة، وعلبة زجاجية تحوى قنانى السيراميک. فى المواجهة للكرسى نافذة تغطيها ستارة من القماش. عندما شعر العمدة باقتراب الطبيب شبک ساقيه وفتح فمه.

أدار أسكوفار رأس العمدة باتجاه الضوء. وبعد أن تفحص السن الملتهبة، أغلق فک العمدة بحركة حذرة، ثم قال:

- سأقلعه ولكن من دون مخدر.

- لماذا؟

- لأنه لديک خرّاج.

نظر العمدة فى عينى الطبيب. قال أخيرا وهو يحاول أن يتبسم.

- حسناً.

ولم يرد الطبيب على ابتسامته. جلب إناء الأدوات المعقمة إلى الطاولة وراح يخرجها من الماء المغلى بملقط صغير بارد، دون أن يبدو عليه بأنه فى عجلة من أمره. دفع المبصقة بطرف حذائه، وذهب ليغسل يديه فى المغسلة. قام بكل ذلک دون أن ينظر إلى العمدة، لكن العمدة لم يرفع عينيه عنه.

كان سن عقل سفلى. فتح الطبيب قدميه وأمسک بالسن بالكلاب الساخن. تشبث العمدة بذراعى الكرسى، واضعا كل قوته فى قدميه. شعر عندها بفجوة باردة فى كليتيه، لكنه لم يصدر صوتا. حرک الطبيب رسغه فقط. ومن دون حقد، وبرقة لاذعة قال:

- الآن ستدفع لموتانا العشرون.

شعر العمدة بانسحاق العظام فى فكه، وامتلأت عيناه بالدموع. لكنه لم يتنفس حتى أدرک بأن السن قد أقتلع، ثم رآه من خلال دموعه. فى تلک اللحظة كان عاجزا تماما عن فهم عذاب الليالى الخمس الفائتة.

انحنى على المبصقة، لاهثا يتصبب منه العرق. فتح أزرار سترته الضيقة ومد يدا الى جيب بنطلونه ليخرج المنديل. ناوله الطبيب قطعة قماش نظيفة. قال له:

- جفف دموعک.

كان العمدة يرتعش وهو يجفف دموعه. وأثناء انشغاله بغسل يديه، رأى أسكوفار السقف المتداعى وشبكة العنكبوت المغبرة وبيض العنكبوت والحشرات الميتة. عاد الطبيب وهو يجفف يديه. قال للعمدة:

- خذ غرغرة ماء بالملح، ثم اذهب إلى الفراش.

نهض العمدة واقفا. أدى تحية وداع عسكرية ثم تحرک باتجاه الباب وهو يدفع ساقيه، ودون أن يغلق أزرار سترته الضيقة. قال:

- ابعث بالفاتورة.

- لمن ؟لک أم للبلدة ؟

لم ينظر إليه العمدة. أغلق الباب وراءه وهو يقول:

- لا فرق.

العودة

محمود درويش

و حين أعود للبيت و حيدا فارغا
، إلّا من الوحدة يداى
بغير أمتعة
، و قلبى دونما ورده
فقد وزعت ورداتى
على البؤساء منذ الصبح ...
ورداتى و صارعت الذئاب
، وعدت للبيت بلا رنّات
ضحكة حلوة البيت بغير حفيف قلبها
بغير رفيف لمستها
بغير سؤالها عنى
، و عن أخبارى
مأساتى وحيدا أصنع القهوة
و حيدا أشرب القهوة
فأخسر من حياتى ...
أخسر النشوة
رفاقى ها هنا المصباح
و الأشعار ،
و الوحده
و بعض سجائر ..
و جرائد كالليل مسودّة
و حين أعود للبيت
أحسن بوحشة البيت
و أخسر من حياتى كل ورداتى
وسرّ النبع..
نبع الضوء فى أعماق مأساتى
و أختزن العذاب لأننى
وحدى بدون حنان كفيك
بدون ربيع عينيك ! ...

فارس الخيل

الخنساء

ما بال عينيك منها دمعها سرب
أراعها حزن أم عاما طرب
أم ذكر صخر بعيد النوم هيجها
فالدمع منها عليه الدهر ينسكب
يا لهف نفسى على صخر إذا ركبت
خيل لخيل تنادى ثم تضطرب
قد كان حصنا شديد الركن ممتنعا
ليثا إذا نزل الفتيان أو ركبوا
أغر أزهر مثل البدر صورته
صاف عتيق فما فى وجهه ندب
يا فارس الخيل إذا شدت رحائلها
و مطعم الجوع الهلكى إذا سبغوا
كم من ضرائك هلاك و أرملة
حلوا لديك فزالت عنهم الكرب
سقيا لقبرك من قبر و لا برحت
جود الرواعد تسقيه و تحتلب
ماذا تضمن من جود و من كرم
و من خلائق ما فيهن مقتضب . .

شمعة الديره

عباس على حزباوى

تحن وديانه او تنشد روابينه
عن ولف الگلب شوما يمر بينه
يشبه الفجر لو لاحت تباشيره
ارحلت و آنه بگيت اخلافك ابحيره
الديره اظلمت و انته شمعت الديره
تعال او نور الحى او درابينه
الگمر من يشرگ ايذچرنى بخدودک
او لو چلچل الليل اتذكر اجعودک
وجودک يا ترف مرتهن بوجودک
يمن ما يحن گلبک الک حنينه
عليک الديره تنشد يا امدللها
و اتحير شجاوب شنهو اگل الها
حبيبى فرگتک مگدر اتحملها
ما بينه اعله هجرک ترف ما بينه
اشلون انساک و اسمک علشفاه ايدور
اشلون انساک رسمک بلگلب محفور
اشلون انساک و انته ابكل ضلع تنور
اشلون انساک متگلى اشنسينه
انسه اسوالفک و ايام عشرتنه
لو انسه اعله شاطى النهر گعدتنه
چنت من تبتسم تبتسم دنيتنه
يمن مليتنه امن الصبر ملينه
تقبل شيمتک يمدلل او ذاتک
اشيلن فوگ حچى العذل لو عاتک
وحگ طرت اعيونک وحگ وجناتک
غرامک گطعن گلبى سچاچينه
اونن و اللى مثلى اشتنفعه الونه
بعد حتى الهدم مگدر اشيلنه
چذب كلمن ايكول امحبتک جنه
اليطيح ابنار هجرک الله اليعينه

سيد سعيد الشبرى

ظعن ولفى تگلى الناس ضعفاک
منه او مو صبح چن عود ضعفاک
على الحگ يساهى العين ضعفاک
اعله فاى او خل ترد روحى عليه

سهم فرگاک خز چبدى و ذابل
حشه او نحلان الک جسمى وذابل
اذا بآخر رمق تجبل واذابل
ممات اتمر ترد روحى عليه

العگل دربه سمح بى ربح منطار
او يظل مامون ليل الخطر منطار
اعتقد طير الجهل ليفوگ منطار
اله فد يوم يوگع للوطيه

شيخ عبدالله المجدم

ابثگل الجبل همى و انه يرها
ونيران الحرب تخمد و انه يرها
تير دنياى بيه وانه يرها
انتعاتت والغلب يمكن بديه

ابراهيم البريهى

خلص عمرى اباه او اسف وعميت
بديه او للصبر كفيت وعميت
عليک و خضت بحر اجفاک وعميت
او كواسى اجفاک تنهش يغر بيه

ملا محمد المايود

جوادى ما رتع بلروض وسفه
عدوى ما گضيت اوياه وسفه
المال ايصير عند النذل وسفه
الزين اتگطع ازنود الدنيه

محسن موسوى

ملونى الاهل من كثر نوحى و ليناب
اصيح او لا اخوِ الجاوب وليناب
العليهم چنت الى شره وليناب
همه و الدهر صاروا عليه

ملا فاضل

ودعنى او مشه ناهى ولبله
تبچى او لا بقه لبلى ولبله
بلو امفارگه بلوه و لبله
موتى او ضحكت الشامت عليه

على البدوى

ابفعل دنياى روحى اتهمل وذوب
و بدت تملخ على حسبات وذب
اشتتظن الشاه يشبع نوم وذب
ابفكر صيده ايتبختر بلثنيه

باگوک

مظفر النواب

بحزامک مفاتيح السوالف
وانته تدرى ضيعينه الباب و
المفتاح
وشراعک شليل الليل يحچى للسمچ
سالوفت القداح
سولف يا حبيبى ..
گبل لا يجينه افراگ او حچى
اوياک
و يبوگک
امس باگوک او نشدونى اعله
اوصافک حرت راويتهم گلبى او
گلت يرهم عليه مفتاح!

جمعه سويطى

صباح الهاب مصباحک و مساک
ابو دادک دوم متشبث و مساک
اجيک ابشوگ متعنى و مساک
امس اشفاک و اشرگ كلى بيه

ليش اوياى تسرى مسرحيه
ولا فد يوم چفک مس رحيه
بغيابک صرت آنه مسرحيه
و بلاش الناس تتفرج عليه

العيــون الســـودا

ايليا أبى ماضى

ليت الذى خلق العـيون الســـودا ... خـلق القلـوب الخـافقات حديدا
لولا نواعسهـا ولولا سحـرها ... ما ود مـالک قـلبه لـو صـيدا
عَـودٌ فـؤادک من نبال لحاضها ... أو متْ كمـا شاء الغرام شهيدا
إن أنت أبصرت الجمال ولم تهـم ... كنت امرءاً خشن الطباع ، بليدا
وإذا طـلبت مع الصـبابة لـذةً ... فـلقد طـلبت الضـائع المـوجـودا
يـا ويـح قـلبى إنـه فى جـانبى ... وأضـنه نـائى المـزار بعيدا
مـستوفـزٌ شـوقاً إلى أحـبابه ... المـرء يكره أن يعـيش وحيدا
بـرأ الإله له الضـلوع وقايةً ... وأرتـه شقوته الضلوع قيودا
فإذا هــفا بـرق المنى وهفا له ... هــاجـت دفائنه عليه رعـودا
جـشَّـمتُه صـبراً فـلما لم يطقْ ... جشَّـمته التصويب والتصعيدا
لـو أستطيع وقيته بطش الهوى ... ولـو استطاع سلا الهوى محمودا
هى نظرة عَرَضت فصارت فى الحشا ... نـاراً وصـار لها الفـؤاد وقودا
والحـبُّ صوتٌ ، فهـو أنـةُ نائح ... طـوراً وآونـة يكون نشـيدا
يهـب البـواغم ألسـناً صداحة ... فـإذا تجنى أسـكت الغريدا
ما لى أكـلف مهجـتى كتم الأسى ... إن طـال عهد الجرح صار صديدا
ويـلذُ نفـسى أن تكون شـقيةً ... ويلـذ قلبى أن يكـون عميدا
إن كنت تدرى ما الغرام فداونى ... أو ، لا فخل العـذل والتفنيدا

غريرة فى المكتبة

إبراهيم طوقان

وَغَرِيـرَةٍ فى المَكْتَبَـهْ بِجَمَالِـهَا مُتَنَقِّـبَهْ
جَلَسَتْ لِتَقْرَأَ أَوْ لِتَكْـتُبَ مَا المُعَلِّـمُ رَتَّبَـهْ
وَحَبَسْـتُ حَتَّى لا أُرَى أَنْفَاسِـىَ المُتَلَهِّبَـهْ
رَاقَبْتُهَا فَشَهِـدْتُ أَنَّ اللهَ أَجْزَلَ فِى الْهِبَـهْ
وَسَقَـاهُ فى الفِرْدَوْسِ مَخْـ تُومِ الرَّحِيقِ وَرَكَّبَـهْ
يَا لَيْـتَ حَـظَّ كِتَابِـهَا لِضُلُوعِـىَ الْمُتَعَذِّبَـهْ
فَـإِذَا انْتَهَـى وَجْـهٌ وَنَـا لَ ذَكَاؤُهَا مَا اسْتَوْعَبَـهْ
وسَمِعْتُ وَهْىَ تُغَمْغِـمُ الـ كَلِمَاتِ نَجْوَى مُطْرِبَـهْ
إِحْـدَى الثَّـنَايَا النَّيِّـرَا تِ بَدَتْ وَلَيْسَ لَهَا شَبَهْ
هِىَ لَوْ عَلِمْـتَ مِـنَ الْـ مَحَاسِنِ عِنْدَ أَرْفَعِ مَرْتَبَهْ
وَأَمَـا وَقَلْـبٍ قَـدْ رَأَتْ فى السَّاجِدِينَ تَقَلُّبَـهْ
خَفَقَـانُـهُ مُتَـوَاصِـلٌ وَاللَّيْلُ يَنْشُـرُ غَيْهَبَـهْ
وَأَمَا وَعَيْنِكِ وَالْقُوَى السِّـ حْرِيَّـةِ الْمُتَحَجِّبَـهْ
وَأَرُومُ سِنَّـکِ ضَاحِكَـاً حَتَّى يَلُـوحَ وَأَرْقُبَـهْ
وسَمِعْتُ وَهْىَ تُغَمْغِـمُ الـ كَلِمَاتِ نَجْوَى مُطْرِبَـهْ
وَرَأَيْـتُ فى الْفَـمِ بِدْعَـةً خَـلاَّبَـةً مُسْتَعْذَبَـهْ
إِحْـدَى الثَّـنَايَا النَّيِّـرَا تِ بَدَتْ وَلَيْسَ لَهَا شَبَهْ
مَثْلُـومَـةً مِـنْ طَرْفِهَـا لا تَحْسَبَنْهَـا مَثْلَبَـهْ
هِىَ لَوْ عَلِمْـتَ مِـنَ الْـ مَحَاسِنِ عِنْدَ أَرْفَعِ مَرْتَبَهْ
هِىَ مَصْدَرُ السِّيْنَاتِ تُكْـ سِبُهَا صَدًى مَا أَعْذَبَـهْ
وَأَمَـا وَقَلْـبٍ قَـدْ رَأَتْ فى السَّاجِدِينَ تَقَلُّبَـهْ
صَلَّـى لِجَبَّـارِ الْجَمَـالِ وَلا يَـزَالُ مُعَذَّبَـهْ
خَفَقَـانُـهُ مُتَـوَاصِـلٌ وَاللَّيْلُ يَنْشُـرُ غَيْهَبَـهْ
مُتَـعَـذِّبٌ بَنَهَـارِهِ حَتَّى يَزُورَ الْمَكْتَبَـهْ
وَأَمَا وَعَيْنِكِ وَالْقُوَى السِّـ حْرِيَّـةِ الْمُتَحَجِّبَـهْ
مَا رُمْتُ أَكْثَرَ مِنْ حَدِيـثٍ طِيبُ ثَغْرِكِ طَيَّبَهْ
وَأَرُومُ سِنَّـکِ ضَاحِكَـاً حَتَّى يَلُـوحَ وَأَرْقُبَـهْ

قولى أحبکَ

نزار قبانى

قولى "أحُبکَ" .. كى تزيدَ وسامتى
فبغيرِ حبّکِ لا أكونُ جميلا

قولى "أحبکَ" كى تصيرَ أصابعى
ذهباً... وتصبحَ جبهتى قنديلا

قولى "أحبکَ" كى يتمَّ تحولى
فأصيرُ قمحاً... أو أصيرُ نخيلا

الآنَ قوليها... ولا تتردّدى
بعضُ الهوى لا يقبلُ التأجيلا

قولى "أحبکَ" كى تزيدَ قداستى
ويصيرَ شعرى فى الهوى إنجيلا

سأغيّرُ التقويمَ لو أحببتنى
أمحو فصولاً أو أضيفُ فصولا

وسينتهى العصرُ القديمُ على يدى
وأقيمُ مملكةَ النساءِ بديلا

قولى "أحبکَ" كى تصيرَ قصائدى
مائيةً... وكتابتى تنزيلا

ملكٌ أنا.. لو تصبحينَ حبيبتى
أغزو الشموسَ مراكباً وخيولا

لا تخجلى منى . . فهذى فرصتى
لأكون رباً .. أو أكونَ رسولا

أحبک

غاده السمان

لا أستطيع أن أقول لک :
" أحبک " ..
فقد شاهدت هذه الكلمة
تطارد على الأرصفة كالغوانى
وتجلد فى الساحات العامة
، كالبغايا ..
وتطرد من المدن
كمرضى الجذام ...
لا أستطيع أن أقول لک
: " أحبک " ..
فقد سمعت هذه الكلمة
تلفظ فى الحانات
مع هذر السكارى ....
وحين تهرب كلمة
" أحبک "
إلى الشوارع يطاردها الناس ،
ويرجمونها بالحصى
ثم يقتادونها إلى مصح عقلى ...
لا أستطيع أن أقول لک :
" أحبک " ...
فالكلمة التى أحملها لک
بين شفتى نقية وشفافة
كفراشة من نور
وكلما غادرت
شفتى طارت عنهما
إلى حقول الصمت ...
لا أستطيع أن أقول لک :
" أحبک " ...
حتى لا يوسخها أصدقاؤنا الألداء
بنكاتهم وتظارفهم
وهى فى طريقها اليک
لا أستطيع أن أقول لک :
" أحبک " ...
لكنى أستطيع كتابة الكلمة
بشفتى فوق جبينک
، بصمت وأنت نائم ..
لتلتقطها أصابع أحلامک!
تيسير سبول

اسبوعية الحديث
المدير المسؤول: سهام سجيرات
القسم العربى : الشيخ عباس ساكى
تلفاكس :٢٢١٧٠٧٥- ص ب ١٥٧١-٦١٤٣٥
العنوان : الاهواز - شارع نادرى عمارة سمانه
بين شارع قنادان ومحطة باهنر
E.mail:hadithweekly @ yahoo.com

سال سوم . شماره ۱۰۸ . پنجشنبه ۳۰آذر ماه ۱۳۸۵ ۲۹ذیقعده ۱۴۲۷ هـ.ق . ۸ صفحه . ۱۰۰۰ریال

حدیث

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

مدیر مسئول : سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی : سالم باوی
صفحه آرایی : خالد موسوی
آدرس : خ نادری بین مولوی وترمینال باهنر
هفته نامه حدیث
ت : ۲۲۳۹۷۸۷-۲۲۱۷۰۷۵
لیتو گرافی : آنی
چاپخانه : دهخدا

پروازهای فرودگاه اهواز برقرار شد



پروازهای فرودگاه اهواز که شب گذشته و صبح امروز به دلیل مه غلیظ لغو شده بود، دوباره از سر گرفته شد. مجید ملایانی مدیر روابط عمومی اداره کل فرودگاههای استان با اعلام این خبر به ایرنا گفت: با برطرف شدن مه و افزایش میدان دید، پروازهای این فرودگاه برای بعد از ظهر امروز با پرواز ساعت ۱۴و ۱۵دقیقه به مقصد تهران از سر گرفته میشوند. شب گذشته پرواز شماره ۷۷۶آسمان مسیر اهواز- تهران، پرواز شماره ۰۱۱ کاسپین مسیر اهواز تهران و سه پرواز به شماره های ۴۳۰ ،۳۳۴و ۴۳۲ایران ایر مسیر اهواز- تهران لغو شد. صبح امروز نیز پروازهای شماره ۴۱۶ایران ایر مسیر اهواز - تهران و کیش ایر شماره ۷۰۳۲اهواز - تهران به علت کاهش دید ناشی از مه شدید لغو شدند.

موسیقی درمانی: کاربرد سیستم های زیستی

موسیقی درمانی برای تسکین ناراحتیهای هیجانی جسمانی و روحی استفاده میشود. موسیقی درمانگر مجرب و کار آزموده، خدمات فردی را برای بیماران مهیا میکند. متون بسیار زیادی وجود دارد که اثبات میکند موسیقی درمانی اثرات مثبتی را بر درمان بیمارانی که دارای مشکلات عصبی هستند، دارد. موسیقی یک الگوی خوبی را برای بررسی تعاملات پیچیدهای که در سطح سیستمهای مغز اتفاق میافتد، فراهم میکند. امروزه فنآوریهای پیچیده و پیشرفته ی تصویر برداری از مغز دانشمندان را قادر ساخته تا مطالعه کنند چطور موسیقی تاثیر بر فعالیتهای مغز در بیماران آسیب دیده روانی دارد. بدیهی است موسیقی بر بیمارانی که بیماری آلزایمر رنج می برند اثر مثبتی داشته است با توجه به اینکه درمان قطعی برای این بیماری کشف نشده است. با تحقیقات بیشتر و پیشرفت حیطه های چند رشته ای که متمرکز میکند موسیقی درمانی را (فن آوری تصویر برداری در پیشرفت سیستم های موسیقی اطلاعات کامپیوتری و نرم افزار پزشکی) ممکن است، درمان اختلالات روانی غیر قابل درمان مثل بیماری آلزایمر، اوتیسم و بیماری پارکینسون را با موسیقی درمانی امکان پذیر کند. در این نوشته آمده است: موسیقی درمانی آسایش لازم را فراهم میکند، از اضطراب و افسردگی میکاهد، و مشکل بیخوابی را بدون وابستگی به دارو با استفاده از موسیقی مغز درمان میکند. اگر تحقیقات به طور گسترده و مداوم ادامه یابد این امکان را به وجود میآورد که در آینده، درمان این اختلال با موسیقی درمانی بر طرف شود، به جای اینکه از داروهای بسیار زیاد استفاده شود.

تاثیر بی حسی های نخاعی هنگام زایمان بر شیردهی

براساس نتایج یک مطالعه تزریق نخاعی که برای کاهش درد زایمان انجام میشود با مشکلاتی در شیردهی همراه است..,۲

تکنولوژی را آگاهانه بپذیریم

تکنولوژی همواره آسایش و راحتی را برای بشر به همراه داشته،اما استفاده نادرست از آن، گاهی مشکلات را دو چندان میکند. امروز بخش عظیمی از تکنولوژی بشری در خدمت خانه و خانواده است و از این رو ارتقا سطح آگاهی بانوان برای استفاده بهینه از وسایل آشپزخانه و منزل نیز اهمیت بالایی دارد..,۲

وجه خرید تضمینی محصولات کشاورزی در خوزستان به صورت روزانه پرداخت میشود

برای نخستین بار، وجه خرید تضمینی محصولات کشاورزی در خوزستان به صورت روزانه به کشاورزان پرداخت میشود. مدیر زراعت سازمان جهاد کشاورزی گفت: امسال با هماهنگی بانک ملت بیش از ۲۰۰میلیارد ریال اعتبار سرمایه در گردش در اختیار خشک کن داران ذرت برای خرید ذرت از کشاورزان قرار داده و به همین دلیل پرداخت وجه ذرت خریداری شده از کشاورزان به صورت روزانه و در حداقل زمان ممکن امکان پذیر شده است.

فرامک عزیز کریمی افزود: این امر موجب میشود کشاورزان محصول خود را به بهای بیش از نرخ اعلام شده از سوی شورای اقتصاد به فروش برسانند. وی اضافه کرد: این حرکت بیسابقه ضمن کوتاه کردن دست دلالان وسودجویان که به دلیل توانایی مالی بالای خود و نیاز کشاورز به وجه نقد، محصول وی را به قیمت کمتر از نرخ واقعی میخریدند، رضایتمندی ذرت کاران استان را در پی داشته است.

کریمی گفت: به دلایل خاص و از آنجا که ذرت در خوزستان بعد از استانهای دیگر برداشت میشود، کشاورزان خوزستانی همواره کمترین سود را از فروش محصول خود دریافت میکردند که هم اکنون با توجه به اقدام جدید این سازمان، همه کشاورزان از بهای فروش ذرت دانه ای خود کمال رضایت را دارند.

چرا باید سیستم عامل رایانه ها به ویستا ارتقاء یابد؟

تحلیلگران معتقدند که امنیت دلیلی برای ارتقای سیستمها به ویندوز ویستا نیست و در شرایطی که ویندوز اکسپی تازه کامل شده است چرا یک کاربر تجاری، بزرگ و یا کوچک باید سیستم خود را به ویستا ارتقاء دهد؛ مگر این که مایکروسافت فروش ویندوز اکسپی را متوقف کند و احتمالا کاربران برای تغییر به ویستا ناچار شوند..,۲

هفته آینده در خرمشهر

ساخت یکی از بزرگترین کارخانجات فولاد خاورمیانه

فرماندار خرمشهر گفت: ساخت یکی از بزرگترین کارخانجات فولاد خاورمیانه هفته آینده در مراسمی در خرمشهر آغاز میشود. محمدعلی شیرالی افزود: مراسم کلنگ زنی این طرح روز پنجم دی در خرمشهر انجام میشود. وی گفت: این کارخانه عظیم فولاد در ادامه طرح توسعه فولاد اهواز است و پس از بهره برداری کامل سالیانه ۲ میلیون تن فولاد را تولید خواهد کرد. شیرالی اضافه کرد: کارخانه بزرگ فولاد خرمشهر در ۲ هزار و ۵۰۰ هکتار زمین و در ۳ فاز ساخته میشود و فاز اول آن قرار است طی ۳ تا ۵ سال تمام شود. وی اضافه کرد: این کارخانه تأثیر شگرفی بر روی اقتصاد این شهرستان و همچنین بندر خرمشهر دارد و در فاز اول به طور ثابت برای ۶ هزار نفر ایجاد شغل میکند. فرماندار خرمشهر از تلاشهای امام جمعه این شهرستان برای استقرار این کارخانه در محدوده شهرستان خرمشهر قدردانی کرد و گفت: تلاشهای صورت گرفته به علاوه اعتبارات خوب عمرانی دولت افق روشنی از سالهای آینده خرمشهر ترسیم میکند

تاثیر بی حسی های نخاعی هنگام زایمان بر شیردهی

براساس نتایج یک مطالعه تزریق نخاعی که برای کاهش درد زایمان انجام میشود با مشکلاتی در شیردهی همراه است. به گزارش بی بی سی، محققان میگویند زنانی که تحت بیحسی نخاعی قرار میگیرند احتمالا در اولین هفته پس از زایمان در شیردهی با مشکل مواجه میشوند و زود آن را قطع میکنند. محققان دانشگاه سیدنی میگویند یک ماده شیمیایی در تزریقات بیحسی نخاعی هست که ممکن است بر کودک تاثیر گذارد و میتوان گفت زنانی که این داروی کاهش دهنده درد را دریافت نمیکنند، شیردهی را بیشتر ادامه میدهند.

به گفته محققان مدارک زیادی نشان میدهد جزء فنتانیل موجود در داروهای تزریقی اپیدورال با خواب آلودگی نوزاد و مشکلات شیردهی ارتباط دارد.

این تاثیر هر مکانیسمی داشته باشد، نکته مهم این است که زنانی که بیشتر در معرض توقف شیردهی هستند هم در اوایل پس از زایمان و هم طی ماههای بعد تحت حمایت و کمک کافی قرار گیرند.

راه اندازی سرویس پیام کوتاه تلفن ثابت

رییس هیات مدیره شرکت مخابرات ایران از آماده شدن سرویس پیام کوتاه تلفن ثابت از لحاظ فنی طی دو ماه آینده خبر داد.

وفا غفاریان: نمونه فنی سرویس تلفن ثابت ساخته شده است و هم اکنون در فاز تست قرار دارد

رییس هیات مدیره شرکت مخابرات ایران با تاکید بر این که در فعال شدن سرویس تلفن ثابت سیستم شبکه تغییر زیادی نخواهد کرد، یادآور شد: از لحاظ فنی و پس از تست نهایی این سرویس ظرف دو ماه آینده برای ارائه به مشترکین آماده راه اندازی خواهد بود که درصورت تقاضای مشترکین و با تغییر گوشی های تلفن ثابت قابل استفاده خواهد بود.

غفاریان همچنین در خصوص ثبت نام سیم کارتهای تلفن همراه در بهمن ماه ۸۵، گفت: برای ثبت نام سیمکارت نیازی به مجوز نداریم، اما در صورتی که بخواهیم تغییر نرخ دهیم باید مجوز دریافت کنیم.

اعضای شورای شهر اهواز مشخص شدند



با پایان یافتن کار شمارش آرای انتخابات شورای اسلامی شهر اهواز، راه یافتگان به سومین شورای شهر اهواز معرفی شدند. به نقل از فرمانداری شهرستان اهواز از مجموع ۲۲۶ هزار و ۷۰۹ رأی مأخوذه در انتخابات شورای اسلامی شهر اهواز ۹ عضو اصلی این شورا با کسب حداکثر آرا عبارتند از:

۱- داریوش مبینی ۴۸ هزار و ۶۲۹ رأی (ائتلاف ۶ اصلاحطلبان)
۲- آرزو بابادی ۳۶ هزار و ۵۶۱ رأی (مستقل)
۳- قاسم حمادی ۳۵ هزار و ۴۷۱ رأی (ائتلاف توسعه و شکوفایی)
۴- غلامرضا سبزعلی ۳۵ هزار و ۸۸ (رایحه خوش خدمت)
۵- مهدی آلبوشوکه ۳۲ هزار و ۲۹۳ رأی (ائتلاف توسعه و شکوفایی)
۶- رضا فلاحیمقدم ۳۲ هزار و ۱۷۶ رأی (رایحه خوش خدمت)
۷- اسکندر زنگنه ۲۷ هزار و ۸۹۶ رأی (یاران مهر)
۸- رمضان منجری ۲۶ هزار و ۷۳۳ رأی (ائتلاف ۶ اصلاحطلبان)
۹- حمید حسنزاده ۲۶ هزار و ۲۶۹ رأی (ائتلاف ۶ اصلاحطلبان)

این آمار از بین ۲۶۲ کاندیدای شورای اسلامی شهر اهواز به دست آمده است.

چرا باید سیستم عامل رایانه ها به ویستا ارتقاء یابد؟

تحلیلگران معتقدند که امنیت دلیلی برای ارتقای سیستمها به ویندوز ویستا نیست و در شرایطی که ویندوز اکسپی تازه کامل شده است چرا یک کاربر تجاری، بزرگ و یا کوچک باید سیستم خود را به ویستا ارتقاء دهد؛ مگر این که مایکروسافت فروش ویندوز اکسپی را متوقف کند و احتمالا کاربران برای تغییر به ویستا ناچار شوند.یک بررسی از قابلیت برنامه ی مایکروسافت برای ویندوز ویستا نشان میدهد که این سیستم عامل عملکرد جدید سیستم پرینتر و اسکنر برخی رایانه ها را نمیشناسد، همچنین نرم افزارهای امنیتی اخیر با ویستا کار نخواهند کرد. آزمایش یک نسخهی ویستا، نشان میدهد که لپ تاپها با ویستا کندتر کار میکنند تا با ویندوز اکسپی، مگر این که حافظه ی آن افزایش یابد و یا کارت گرافیکی بهتری را به کار ببریم. بر اساس این گزارش گفته میشود که ویستا مطمئن تر از ویندوز اکسپی است اما برخی شرکتها دلیلی نمی بینند که هم اکنون نسبت به ارتقای سیستم خود به ویستا اقدام کنند و تا جایی که به امنیت مربوط است، تعداد گزینه ی امنیتی بالایی برای ویندوز اکسپی و اسپی۲ وجود دارد و کاربران آن با هیچ نقص امنیتی رو به رو نشده اند.



تکنولوژی را آگاهانه بپذیریم

تکنولوژی همواره آسایش و راحتی را برای بشر به همراه داشته،اما استفاده نادرست از آن، گاهی مشکلات را دو چندان میکند. امروز بخش عظیمی از تکنولوژی بشری در خدمت خانه و خانواده است و از این رو ارتقا سطح آگاهی بانوان برای استفاده بهینه از وسایل آشپزخانه و منزل نیز اهمیت بالایی دارد. دراین رهگذر موسسه گسترش ارتباط توانمندیهای ایرانیان با برگزاری نخستین جشنواره تکنولوژی در آشپزخانه رویکرد ارتقا آگاهیهای عمومی نسبت به تاثیر وسایل مدرن آشپزخانه بر تغذیه را دنبال میکند. مدیراجرایی جشنواره تکنولوژی در آشپزخانه، گفت:این جشنواره با رویکرد تاثیر وسایل مدرن آشپزخانه بر عناصر موجود در مواد غذایی برگزارشده است. فردین میلانی صدر روزسه شنبه در مراسم افتتاحیه این جشنواره همچنین هدف از برگزاری آن را ارتقا سطح آگاهیهای عمومی بانوان ایرانی برای استفاده بهینه از وسایل مدرن آشپزخانه عنوان کرد. وی با بیان اینکه در این جشنواره کارشناسان انجمن تغذیه ایران به سووالات بازدیدکنندگان در مورد چگونگی تاثیر وسایل آشپزخانه بر مواد غذایی پاسخ خواهند داد،افزود:بسیاری نسبت به اینکه دستگاههای مخصوص پخت غذا بر مواد غذایی تاثیر مثبت یا منفی دارد، ناآگاهند. میلانی صدر، با تشریح بخش سختافزاری این جشنواره گفت:کارشناسان اتحادیه تعمیرکاران و تولیدکنندگان لوازم برقی نیز در این جشنواره در مورد بخشهای فنی و سخت افزاری وسایل آشپزخانه توضیح میدهند. وی افزود: این جشنواره از سوی موسسه گسترش ارتباط توانمندیهای ایرانیان و همکاری کارشناسان انستیتو تحقیقات تغذیه و صنایع غذایی کشور،اتحادیه تعمیرکاران و تولیدکنندگان لوازم برقی، انجمن تغذیه ایران و شرکت گسترش اطلاعات و ارتباطات پزشکی گسترش برگزار شده است

تجلیل و تقدیر از دانش آموزان ممتاز فرزندان کارکنان شرکت نورد و لوله اهواز

از دانش آموزان ممتاز فرزندان کارکنان نورد و لوله اهواز طی مراسم باشکوهی در تالار مهر اهواز تجلیل بعمل آمد.

به گزارش روابط عمومی شرکت نورد و لوله اهواز جشن اهداء جوایز دانش آموزان ممتاز فرزندان کارکنان این شرکت با حضور معاونین محترم آموزش و پرورش استان خوزستان، مدیر عامل نورد و لوله اهواز، دانش آموزان ممتاز و خانواده های محترم آنان در تالار مهر اهواز برگزار گردید.

شکوفه های دانش و معرفت فرزندان کارکنان نورد و لوله اهواز بار دیگر و در سالی جدید تلاش و همت آنها به ثمر نشست و با کسب رتبه های تحصیلی ممتاز لیاقت و شایستگی خود را مجددا نشان داده و گامی دیگر در جهت اعتلای فرهنگ اصیل ایران نهاده اند که این شایستگی مورد توجه مسئولین این شرکت قرار گرفت و در جشنی که با هدف قدردانی از نخبگان و دانش آموزان برتر و صاحب علم و معرفت برگزار شد از دانش آموزان و دانش آموختگان ممتاز تقدیر بعمل آمد.

جشن تقدیر از دانش آموزان ممتاز فرزندان کارکنان که طی دو برنامه مجزا در تالار مهر اهواز برگزار گردید ابتدا با تلاوت آیاتی از کلام ا... مجید آغاز و پس از نواختن سرود جمهوری اسلامی ایران با سخنرانی اقثای پارسا معاونت محترم آموزش و پرورش استان خوزستان ادامه یافت.

ایشان طی سخنانی اتکا به علم و دانش و کسب مدارج علمی را بهترین و مستحکم ترین پایگاه رشد و تعالی بشری عنوان نمود. و با استناد به این حدیث پیامبر اسلام (ص) که می فرماید: طلب العلم فریضه علی کل مسلم اظهار داشت پیامبر بزرگ مسلمانان اهمیت دانش و کسب علوم را برای نسل بشریت به زیبایی به تصویر کشیده و اکتساب علم و دانش را بر هر مسلمانی واجب و یک فریضه مسلم شمردند/ وی در ضمن سخنان خود خطاب به دانش آموزان ممتاز حاضر در تالار گفت:

همانطور که در کسب رتبه های ممتاز تحصیلی به موفقیت چشمگیر نائل شدید به همان اندازه به مسائل اعتقادی و مذهبی اهمیت داده و نسبت به ادای وظایف دینی به ویژه قرائت قرآن و اقامه نماز اهتمام ورزید چرا که در سایه عمل به این وظایف است که توانسته اید به موفقیت تحصیلی دست یابید.

در پایان برنامه ضمن اجرای برنامه جنگ شادی و برنامه های شاد و متنوع دیگر توسط گروه نمایش آزادگان دانش آموزان ممتاز جوایز خود را از معاونین محترم آموزش و پرورش استان و مدیریت عامل نورد و لوله اهواز دریافت نمودند.

پشتیبانی عملیاتی برق اهواز از انتخابات

به گزارش روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق اهواز، این شرکت در جهت تامین برق ستادهای انتخاباتی و حوزه های انتخابیه شهری و روستائی قبل از شروع انتخابات اقدام به بازبینی و تعمیرات پیشگیرانه خطوط برق و تجهیزات منصوبه نموده تا جریان برق بعلت بروز اشکالات احتمالی دچار وقفه نگردد. بر همین اساس این شرکت اقدام به نصب کلیدهای جداسازی در خطوط تغذیه کننده فرمانداری و استانداری همچنین نصب ترانس اختصاصی فرمانداری، پارالل خطوط تغذیه کننده با خطوط مجاور با هدف استمرار جریان برق در صورت قطع احتمالی خط اصلی و سرویس و تعمیر خط تغذیه کننده ستاد انتخابات واقع در سالن ۱۳ آبان قبل از آغاز انتخابات نمود. همچنین بمنظور پیشگیری از هر گونه قطع برق احتمالی و حضور سریع گروههای عملیاتی، کلیه مناطق چهار گانه شهری و ادارات برق ملاثانی و حمیدیه با تجهیزات لازم در آماده باش کامل قرار گرفته و گروههای تعمیراتی در نقاط حساس شهری نیز مستقر شدند.

براساس این گزارش در طول زمان برگزاری انتخابات خبرگان رهبری، شورای اسلامی شهر و میاندوره ای مجلس شورای اسلامی در اهواز بجز در مورد سیم بریدگی در مسیر روستای عین ۲ و خیابان فراهانی کوی علوی که در کمتر از یک ساعت ترمیم گردید، وضعیت برق در سطح شهر و روستا عادی بوده و مشکل خاصی پیش نیامده است.

بزرگترین نمایشگاه گل و گیاه خاورمیانه تا پایان سال افتتاح می شود

بزرگترین نمایشگاه گل و گیاه خاورمیانه به همت معماران و کارشناسان داخلی در حال احداث است و تا پایان امسال به بهره برداری خواهد رسید. ، علی محمد مختاری، مدیر عامل سازمان پارک ها و فضای سبز شهر تهران، گفت : با توجه به اینکه ما هر چهار فصل سال را داریم، میتوانیم از نظر تنوع اقلام گیاهی حرف اول را در دنیا بزنیم. مختاری افزود: با تمام اقداماتی که صورت گرفته ما هنوز از نظر حمل و نقل و بسته بندی ضعیف عمل میکنیم که باید این موضوع مورد توجه قرار گیرد.

کاناوارو ایتالیایی برنده جایزه بهترین فوتبالیست سال شد

فابیو کاناوارو کاپیتان تیم ملی ایتالیا در مسابقات جام جهانی، روز دوشنبه با پشت سرگذاشتن زینالدین زیدان و رونالدینو ، از سوی فدراسیون بینالمللی فوتبال فیفا بعنوان بهترین فوتبالیست سال و اولین مدافع، انتخاب شد و جایزه خود را دریافت کرد. به گزارش خبرگزاری فرانسه از زوریخ، کاناوارو در شبی فراموش نشدنی در زوریخ با کسب ۴۹۸رای از سوی مربیان و کاپیتانهای تیمهای ملی، به این عنوان برگزیده شد.

کاناوارو ۳۳ساله از اهالی ناپل ایتالیا، طی مراسمی که به این مناسبت برگزار شد، گفت: حضور دراینجا برایم افتخاراست چون دورهای افسانهای و باورنکردنی و یکی از بزرگترین شادیهای زندگی من است.

کاناوارو ماه گذشته میلادی نیز بعنوان یک فوتبالیست اروپایی برنده توپ طلایی شد.

وی اندکی قبل ازمراسم اعطای جایزه گفت: این رقابت بسیار پرهیجان و سخت است ، برای یک مدافع نشستن بین رونالدینو و زیدان امری عادی نیست.

کاناوارو که درسال جاری مسیحی از تیم یوونتوس به تیم اسپانیایی رئال رفت، گفت: نمیتوانم چیز دیگری بخواهم. بدست آوردن جام جهانی و جایزه توپ طلایی، چیزدیگری بهتراز اینهانیست.

زینالدین زیدان فوتبالیست فرانسوی که قبلا سه بار عنوان بهترین بازیکن را از سوی فیفا بخود اختصاص دادهاست، با کسب ۴۵۴رای مقام دوم را کسب کرد.

وی کاناوارو را ، بعنوان رقیبش که با پیراهن شماره ۵در تیم رئال بازی میکند، شایسته و لایق این عنوان دانست.

زیدان پس از این مراسم به خبرنگاران گفت: منطقی است ، فکر میکنم همه چیز به درستی انجام شده و اینکه وی به پیروزی رسیده، امری طبیعی است.

رونالدینو که طی سالهای ۲۰۰۴و ۲۰۰۵درتیمهای برزیل و بارسلونا بازی میکرد، با کسب ۳۸۰رای نفر سوم شد.

کاناوارو به خبرنگاران گفت: برای یک مدافع رسیدن به این مرحله کاری بسیار مشکل است. چون شما زیدان و رونالدینو را که اینهمه بازیهای شگفت انگیزانجام دادهاند، دارید.

کاناوارو فوتبال را از حومه ناپل آغاز و با بازیهای سراسر رقابت و درگیری خیابانی با بچهها آغاز کرد.

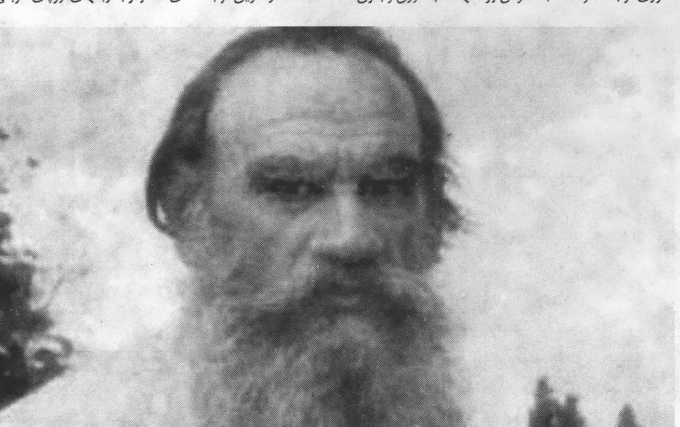
وی پیش از ورودش به دنیای فوتبال از طریق یک باشگاه محلی در سری آ در مقابل یوونتوس درسال ۱۹۹۳میلادی، بعنوان توپ جمع کن در استادیوم سان پائولو ، زمانیکه دیه گو مارادونا درآن بازی میکرد، حضور داشت.

دو سال بعد همراه با لیلیان تورما مدافع فرانسوی به تیم پارما رفته و طعم اولین پیروزی زندگیاش را در جام ایتالیایی یوفا چشید و اولین بازی خود را برای ایتالیا در سال ۱۹۹۷انجام داد.

پس از انقضای قراردادش با تیم اینترمیلان و بعد از بهبودی استخوان پایش ، در سال ۲۰۰۴میلادی به تیم یوونتوس ملحق شد.

لئو تولستوی عاشق ادبیات فارسی بود

لئو تولستوی که ۲۸ آگوست ۱۸۲۸ در روسیه به دنیا آمد، یکی از کلاسیکهای جهان به شمار میآید. او که با رمان جنگ و صلح توانست خود را در ادبیات جهان به اثبات برساند، به ادبیات فارسی علاقه ا ی وافر داشت و از گنجینه های آن بهره های زیادی را اندوخت. تولستوی هر بار با خواندن حکمتهای فارسی، سعی میکرد آنها را مختصرتر و در عین حال نزدیک تر به اصل ترجمه کند. با مشاهده کتابهای منتشره سالهای مختلف، میبینیم چطور تولستوی روی ترجمه این حکمتها کار کرده و آنها را به اصل فارسیشان نزدیکتر و در عین حال شبیه به ضرب المثل های روسی کرده است. تولستوی روی آثار فولکلور فارسی نیز همین کار را انجام داده است. او از ترجمه های انگلیسی و فرانسوی گوناگونی استفاده کرده و با دقت روی آنها کار کرده و آنها را برای خوانندگان روسی جالب ساخته در حالی که سعی کرده اصالتشان حفظ شود. به آسانی میشود احساس کرد که تولستوی علاوه بر مسائل و ایده های اخلاقی برای حکمت آدمی، آزادیخواهی، دشمنی با بردگی و استهزاء در داستانهای توده ای مردم ایران اهمیت زیادی قائل بوده و این نمونه ها را طوری ترجمه کرده که به گوش روسها که به زرق و برق



شرقی کمتر عادت کرده اند خوشایند و پندآموز باشند. تولستوی به موسیقی ایرانی نیز علاقه زیادی داشت. به اعتقاد او این موسیقی خیلی خوش آهنگ، صمیمی و عامه فهم است. او مینوسید: من با موسیقی شرقی آشنایی دارم. آهنگهای فارسی با وجود اینکه ساخت موسیقی اشان فرق دارد برای من کاملاً قابل فهم و دلنشین است. از این رو فکر میکنم که موسیقی ما هم برای آنها کاملاً قابل فهم باشد. آهنگ تازه، اول به گوش ناآشناست ولی وقتی انسان آن را فهمید لذت میبرد. موسیقی خلقی را همه مردم خوب درک میکنند. موسیقی فارسی را دهقان روسی خواهد فهمید همانطور که موسیقی روس را یک نفر ایرانی کاملاً درک خواهد کرد. تولستوی آثار سعدی را خیلی دوست میداشت. در ایام جوانی وقتی گلستان را مطالعه میکرد، مجذوب این امر شده بود و از همان وقت تا آخر عمر برای نظم و حکمت فارسی ارج فراوان قائل بود. وقتی در سالهای هفتاد قرن ۱۹، تولستوی روی کتاب الفبا و کتابهای روسی برای قرائت کار میکرد، یکی از داستانهای باب سوم گلستان (دو درویش خراسانی ملازم یکدیگر سفر کردندی) را به شکل قصه جداگانه ای در آورد. تولستوی در سال ۱۹۰۴ میلادی برای مجموعه دائره القرائت بسیاری از حکمتهای سعدی را که از ترجمه روسی گلستان گرفته بود، وارد این کتاب کرد. مقصود از نشر این کتاب آن بود که به مردم درس انسانیت، نیکی، محبت و صلح بیاموزد. از این روی تولستوی به پند و حکمتهای سعدی روی آورده و از جمله از حکمتهای زیرین استفاده کرده است: اندیشه کردن که چه گویم، به از پشیمانی خوردن که چرا گفتم.

به نطق آدمی بهتر است از دواب دواب از توبه، گرنگویی ص

گربه شیر است در گرفتن موش
لیک موش است در مصاف پلنگ
نیم نانی گر خورد مرد خدا
بذل درویشان کند نیمی دگر
ملک و اقلیمی بگیرد پادشاه
همچنان دربند اقلیمی دگر
سر چشمه شاید گرفتن به بیل
چو پر شد نشاید گذشتن به پیل
عاقبت گرگ زاده گرگ شود
گر چه با آدمی بزرگ شود
راستی موجب رضای خداست
کس ندیدم که گم شد ز ره راست

لئو تولستوی نویسنده شهیر روسیه ادب فارسی اهمیت زیادی میداد. او ادبیات کلاسیک فارسی را مطالعه کرده به آثار فردوسی، سعدی و حافظ ارج میگذاشت. تولستوی با تاریخ و ادب فارسی هم به زبان روسی و هم به زبانهای دیگر اروپایی آشنایی پیدا کرد. در کتابخانه شخصی او کتابهایی درباره تاریخ و ادب ایران موجود بود. تولستوی در جوانی با اشعار حافظ از طریق ترجمه های اشعار او به زبانهای اروپای غربی آشنا شده بود. او در سالهای بعدی ترجمه این غزلها را به زبان روسی که فت شاعر معروف روس برایش فرستاده بود، بارها مطالعه کرد. نام حافظ در بسیاری از نامه های تولستوی و فت در این دوره آمده است. ایوان تورگنف نویسنده معروف روس در سال ۱۸۵۹، دیوان حافظ چاپ آلمان را به فت هدیه داد و فت به قدری از آن خوشش آمد که خودش شروع به ترجمه روسی آنها کرد. تولستوی باور نمیکرد که غزلهای فلسفی و صوفیانه حافظ را فت که شاعر عاشق پیشه و لیریک بود، بتواند خوب ترجمه کند و به او چنین نیشخند میزد: اگر شما تا این حد سرگرم این کار شده اید که بدون آن نمیتوانید زندگی کنید، خدا به شما توفیق بدهد که بتوانید بخوبی حافظ غزلسرایی کنید. این نامه را تولستوی اوایل اکتبر ۱۸۵۹ به فت نوشته بود. تولستوی در نامه دیگرش میپرسد: خب، بالاخره حافظ شما چه شد؟ خواهشمندم یکی از بهترین غزلهای حافظ را که ترجمه کردید برایم بفرستید تا دهنم آب بیفتد. تولستوی به فرانسه مینویسد: و من برایتان گندم میفرستم فت، در ماه نوامبر ۱۸۵۹ چند ترجمه خود از غزلهای حافظ را برای وی فرستاد، ولی تولستوی همانطور که تصورش میرفت این ترجمه ها را نپسندید. وی در تاریخ ۲۰ دسامبر ۱۸۵۹، برای باریسوف، یکی از خویشاوندان فت، چنین مینویسد: به فت بگویید خیلی معذرت میخواهم، اما از غزلسرایی حافظانه او خوشم نیامد. در ترجمه هایی که فرستاده معانی عمیق یافت نمیشود و رنگ و شکل فارسی در این ترجمه ها دیده نمیشد. ولی وقتی چندی بعد مجله روسکویه سلوو ترجمه ۲۷ غزل حافظ را به قلم فت منتشر کرد، تولستوی از آشنایی بیشتر با این شاعر بزرگ ایرانی بسیار خوشحال شد.

هنر و موسیقی در فلسفه شوپنهاوئر

آرتور شوپنهاوئر، فیلسوف بزرگ آلمانی، به سال ۱۷۸۸ در دانتزیگ متولد شد و در سال ۱۸۶۰ در فرانکفورت درگذشت. پس از پایان تحصیلات در رشته فلسفه، شاهکار خود کتاب جهان همچون اراده و ایده را در سال ۱۸۱۸ نوشت و آن را انتشار داد. ولی کتاب وی مورد استقبال قرار نگرفت و پس از سالها فقط چند نسخه آن به فروش رفت. تنها پس از حدود سی سال از انتشار کتاب مزبور در حدود سال ۱۸۴۸ بود که فلسفه او مورد استقبال قرار گرفت و ناگهان به اوج شهرت رسید.

شوپنهاوئر خود را جهان- میهن می دانست و هرگز یک ملت باور(ناسیونالیست) آلمانی نشد. وی فرهنگی بسیار پهناور داشت و نویسنده ای زبردست بود. او هرگز ازدواج نکرد. وی ادعایش اینست که حقیقت را از افلاطون ، بودا وکانت دریافته است. برای ورود به نظریات او درباره هنر و موسیقی و اهمیت و ارزش آن باید مختصری از مبانی، مفاهیم و نتایج فلسفی او بیان شود.

***

سلسله مراتب هنرها

میزان شوپنهاوئر برای طبقه بندی و ترتیب سلسله هنرها، درجات عینیت یافتن خواست یا اراده است. به این ترتیب که از هنر معماری و مجسمه سازی که هنری سه بعدی هستند به نقاشی که هنری دو بعدی است، و همه هنرهای مکانی هستند، به سوی شعر و از همه بالاتر موسیقی که هنرهای یک بعدی و زمانی می باشند، رو به کمال می روند. معماری فرانماینده برخی ایده های پستتر همچون سنگینی و همبستگی و استواری و سختی است؛ یعنی صفات کلی سنگ. نگارگری و پیکرتراشی تاریخی فرانماینده ایده انسان است؛ اگرچه سروکار پیکرتراشی در اصل با زیبایی و لطافت است و سروکار نگارگری بیشتر با فرانمودن ویژگی وشور. شعر می تواند تمامی درجات ایده ها را بازنماید؛ زیرا مایه بی میانجی آن مفاهیم است. اگرچه شاعر می کوشد با کاربرد استعاره ها مفاهیم تجریدی را به سطح دریافت حسی فرودآورد و خواننده یا شنونده را توان آن بخشد که ایده را در شیء محسوس دریابد. اما با اینکه شعر می تواند تمامی درجات ایده ها را بازنماید، هدف اصلی آن باز نمودن انسان است؛ آنچنان که انسان خود را از میان سلسله ای از کردارها و اندیشه ها و احساسهای همگام با آنها باز می نماید.

عالیترین هنر شاعرانه نزد شوپنهاوئر تراژدی است؛ زیرا در تراژدی سرشت حقیقی زندگی بشری را می بینیم که به قالب هنر ریخته شده و به شکل درام فرانموده شده است.



اما والاترین همه هنرها موسیقی است. واگنرمی گوید: شوپنهاوئر نخستین کسی است که با روشن بینی فلسفی وضع موسیقی را درمیان هنرهای زیبای دیگر شناخت و تعیین کرد. کانت و هگل در بیان مراتب هنرهای زیبا، موسیقی را در میان نقاشی و شعر قراردادند و مقام شعر را برتر دانستند؛ اما شوپنهاوئر موسیقی را مافوق تصورات دانست و آن را عالیترین هنر انسانی شمرد.

موسیقی

قدرت هنر در بالا بردن ما از این عالم نفسانی بیشتر در موسیقی آشکار است. موسیقی به هیچ وجه مانند هنرهای دیگر رونوشت آمال و تصورات و حقیقت اشیاء نیست؛ بلکه نشاندهنده خود اراده یا خواست است. موسیقی آن حرکت وکوشش و سرگردانی ابدی اراده را نشان می دهد که بالاخره به سوی خود برمی گردد و کوشش را از سر می گیرد. به همین جهت اثر موسیقی از هنرهای دیگر نافذتر و قویتر است؛ زیرا هنرهای دیگر با سایه اشیاء سروکار دارند و موسیقی با خود آنها.

فرق دیگر موسیقی با هنرهای دیگر در این است که موسیقی مستقیما – نه از راه تصورات – بر احساسات ما اثر می کند.

انسان با گوش فرادادن به موسیقی از آن حقیقت نهفته در زیر پدیدارها کشف مستقیمی می کند؛ اگرچه نه به صورت مفهومی ؛ و این حقیقتی را که به صورت هنری پدیدار شده، به صورتی عینی و بی تعلق درونیافت می کند؛ نه همچون کسی که اسیر چنگال جباریت خواست است.

افزون بر این، اگر می توانستیم همه آنچه را که موسیقی بدون مفاهیم بیان می کند، بدرستی با مفاهیم بیان کنیم، به فلسفه راستین می رسیدیم. او با چیزی سخن می گوید که از ذهن لطیفتر است.

قلمرو موسیقی در حقیقت متعلق به این جهان نیست. به قول بتهوون: توصیف کار نقاشی است. شعر نیز در این کار و در مقایسه با موسیقی می تواند توفیق زیاد داشته باشد و میدان آن به اندازه میدان من محدود نیست؛ اما در مقابل، میدان من در مناطق دیگر بسیار گسترده است و به آسانی نمی توان به قلمرو من دست یافت.

لحن و ایقاع در موسیقی به منزله تقارن در هنرهای تجسمی است و از همین رو موسیقی و معماری کاملا نقطه مقابل هم می باشند و چنانکه گوته می گوید، معماری موسیقی جامد است و تقارن لحن و ایقاع ساکت.

شوپنهاوئر موسیقی محض یا مطلق را برتر از موسیقی برنامه ای یا توصیفی می داند؛ مانند موسیقی برنامه ریزی شده یا تقلیدگر که صداهای طبیعی را تقلید می کند یا نقاشی در صدا و همچنین اپرا.

طبق نظر شوپنهاوئر، موسیقی عالیترین نوع هنری بوده و نیازی به حمایت اشکال دیگر هنری ندارد. به نظر او وقتی موسیقی به کلمات خیلی نزدیک می شود و در پی شکل گرفتن بر اساس حوادث باشد، این یعنی که مترصد استفاده از زبانی است که به خودش تعلق ندارد.

شوپنهاوئر گوید:

موسیقی را نمی توان به زبان یا قلم بازگفت؛ باید شنید و آزمود.

از زمان و مکان و علیت، پاک فارغ است و همچون ارقام و اشکال هندسی قالب و ظرف همه چیز است و برخلاف اصل علیت، ما را از علت خود منصرف می سازد و مجذوب می کند.

موسیقی نمایشگر افسونگری است که اراده مکتوم ناشناختنی را با تمام شور و وسوسه و جوش و خروش و زیر و بم آن می شناساند.

موسیقی، هنرِ هنرها و زیبایی زیباییهاست. زورق نجاتی است که غریق منجلاب حیات را برمی گیرد و به بهشت آرزو می برد.

منابع:
تاریخ فلسفه، جلد هفتم (از فیشته تا نیچه)، فردریک کاپلستون، ترجمه : داریوش آشوری
تاریخ فلسفه، ویل دورانت، ترجمه : عباس زریاب

شعر

موسیقی

حسن نجمی

۱
سکوتی دوردست
به ساحل روح نزدیک می شود
آیا (او می داند)
او باحنجره ای گریزان آواز می خواند
بی آنکه بداند
چگونه این همه هوا را به لرزش در آورده است
۲
قامتهای روح
بر مسلخ تار های او صف بسته اند
او طوری می نوازد
که گویی دروازه های جهنم را باز خواهد گشود
۳
اینک
لایه های روحش مرا ترمیم می کنند
و من جسدم را به او می بخشم

درخت همان قیچی است

خالد المعالی

درخت همان قیچی است
لذتی است که از دورا دور نظاره اش می کنیم
بر خاطره خویش تکیه می زنم
تمام واژگان دستی دارند
دراز و چشمی بسته
در هزار توی درختی که در درونش می خوابم
جانم گر گرفته است
و دود
به انتظار می نشیند
هرگاه ناله ای را شنیدم
حسرت خویش را به سمت پاییز روانه کردم

منظره

عبده وازن

آب در کاسه و شراب در جام است
به انتظار روشنایی دست ها
می نشیند نان
شمع
با بیم و هراس روشن می شود
ستاره ها بر صفحه ی شیشه ای آسمان
می درخشند
نه صدای پایی و نه طنین دری آن شب شنیده شد
آن شب نه نسیمی وزید و نه شبحی گذر کرد

قناری تدی

کی . سی. فردریک

لوئیس او را صدا میزند که بیاید پایین. خانه را گذاشته روی سرش. لوله پکیده بود و آب با فشار از زیر سیفون فواره میزد. برنی فکر کرد لابد شاهرگش پاره شده یا چیزی مثل این، که از توی وان حمام بیرون زد. مثل نهنگ از آب بیرون افتاد.

همه آنهایی که دور میز اتاق ضبط تدی نشسته اند به همدیگر نگاه میکنند. بلکه بتوانند او را مجسم کنند. میگویم: او را میبینم که مثل موش آبکشیده پله ها را خیس میکند و میآید. برنی را که میشناسید با آن شکم بشکه ای اش به غول بیابانی میماند و همه جا را به گند میکشد. لوئیس به لوله اشاره میکند. او هم هن و هون کنان داد میزند که برود پایین توی زیرزمین و فلکه آب را ببندد. فکرش را بکنید، آن هیکل گنده را بکشد زیر دستشویی و با حوله ای که دستش گرفته جلوی آب را بگیرد.

همگی او را میبینیم و به این قصه دهها بار شنیده میخندیم. سعی میکنم طوری بگویم که تدی دوست داشت. ما میدانیم که او بهتر کار کرده اما اهمیتی نمیدهیم. میخواهیم مثل بهار گذشته باشد. چقدر خوب شد که ریتا همه ما را دعوت کرده است.

عنکبوت کنترل خودش را از دست میدهد. کله گنده اسبی او یک ریز تکان میخورد و پتی قیافه کسی را دارد که به مسابقه آمده و جواب سئوال بعدی را میداند و عجله دارد که سئوال را بشنود. بیلی و سنجاب دست گذاشته اند روی نوشابه هاشان و توی چشمهاشان حالتی هست که نه به تعجب شباهتی دارد و نه هوشیاری ای در آن میتوان دید. میدانی درست مثل اینکه گوش خوابانده باشی به آهنگی که برایت آشنا است اما اسمش یادت رفته. من داستان سگی را میگویم که میآید توی آشپزخانه و برنی سرش زیر سیفون دستشویی است و سعی میکند جلوی نشت آب را بگیرد.



فلفلی درست میآید بغل دست او و یک مرتبه پارس میکند برنی از جا میپرد و سرش میخورد به زیر لگن دستشویی. تق! سرد میشود. درست توی همان لحظه لوئیس فلکه آب را میبندد و هن و هن کنان از پله ها میآید بالا و داد میزند، برنی! برنی! آب را بستم. قطع شده؟ خوب چه میبیند برنی لخت کف آشپزخانه افتاده و پاهایش زیر لگن ظرفشویی است.

وای خدا مرگم بدهد!

عنکبوت سرش را تکان میدهد و چشمهایش تر شده. به دلایل احمقانه ای خیلی خوشحالم که میخندند. یک آن فکر میکنم که واقعاً تدی است که داستان را میگوید. بعد میگویم: و بعد هم آن قناری که نگه میداشتند. موقعی که او میخواست قفس را تمیز کند و این ماجراها شروع شد پرید آمد توی آشپزخانه و خودش را به این طرف و آن طرف میزد و چه آوازی میخواند. واقعاً برایم عجیب بود. یکی از آنها که همیشه عصبی بود و آن یکی هم نشئه پس کی وقت میکرد به آواز پرنده گوش دهد و توجهی به او بکند. اما تدی قضیه را این طور حلاجی کرد. سگ آرام گرفته بود لابد فکر میکرد صاحبش مرده. لوئیس هم همانجا ماتش برده و صلیب میکشید. یا مریم مقدس. به آن لش گنده که کف آشپزخانه ولو شده بود نگاه میکرد و با خود میگفت که برای بیوه شدن خیلی جوان است.

از پنجره بیرون را نگاه میکنم ماشینهایی را توی تاریکی دم غروب میبینم. خوشحالم که اینجا هستم و از گرما لذت میبرم. با این زمستانی که هست چطور ممکن است پاییز باشد. کریسمس که بیاید ریتا میخواهد از خانه بیرون بزند و به آن شهرکی برود که قوم و قبیله اش آنجا هستند و من فکر میکنم یکی دیگر پیدا میشود که توی اتاق ضبط تدی داستانهایی متفاوت بگوید.

همه اینهایی که دور میز جمع شده اند مرا نگاه میکنند، انگار میترسند کم بیاورم. میدانم تدی پیاز داغ ماجرای لوئیس را زیاد کرده است. مثلاً اینکه خدا را قسم میداد که معجزه ای شود و برنی جان بگیرد تا تمام عمر او را به کلیسا بفرستد. اما من فقط میگفتم که چطور پشت تلفن سر پاسبانها داد میزده که عجله کنند و آمبولانس بیاورند که شوهرش سکته کرده. صدای من کمی تندتر از حد معمول بود. همه بچه هایی که دور میز ضبط بودند چشمهاشان را هم زدند انگار که یکی وارد اتاق شده و یکی از عکسهای تیم سافت بال را از دیوار برداشت و برد اما کسی نمیخواست حرفی بزند.

من ماجرای سگ را گفتم که صورت او را میلیسید و ناگهان برنی از جا پرید و داد زد این سگ فلان فلان شده را بکش کنار. من اینجا چکار میکنم. لوئیس زانو زد و خدا را شکر کرد. خدایا شکرت! خدایا صد هزار مرتبه شکر. پرنده هم از روی یخچال چه چه اش بلند شد.

حالا همه لبخند میزدند و انگار هیچ چیز فرق نکرده بود و قرار است فردا برویم سافتبال بازی کنیم. بوی سیگار و پیتزا آدم را خفه میکرد. همه مان خوشحالیم. یک قلپ از نوشابه ام سرمیکشم. سرمای آن را که از گلویم پایین میرود حس میکنم و از بالای لیوانم چشم میدوزم به دور و بریهایم. دلم میخواهد باور کنم که قرار است همگی مدت زیادی اینجا لنگر بیندازیم.

داستانک

شوهر یک شاعر

مالی جایلز

ردیف جلو می نشیند، گنده، مرد گنده ای با دست های گنده، گوش های گنده، لب و دهان خشک، موی سرش را تازه اصلاح کرده، با



صورت سرخ و سفید، چشم های روشن که پلک نمی زند، مردی آرام و نازنین، اولین چیزی که تداعی می کند، همین است ،مرد آرامی که بلد است چطور گوش کند، زن که بالای صحنه با لباس مشکی کوتاه کج می شود و شعری درباره ی وقتی می خواند که مچ دست های خود را بریده بود، شعر دیگری درباره ی مردی که هنوز می بیند و شعر سوم در باره ی حرف نامربوطی که خود او شش سال به اش گفته بود و زن هرگز از یاد نمی برد و هرگز درک نمی کرد، گوش می کند او می داند شعرش که تمام شود، همه کف می زنند و یکی دو نفر، بالا می آیند و او را می بوسندو یک نفر از سر راه می پرسد : چه طور بود؟ جداً چه طور بود ؟ او می گوید : فکر می کنم خوب بود؟ در واقع منظورش هم همین است اما شب که زن خواب است روی تخت شان دراز می کشد و از نقطه ای روی شیشه به ماه خیره می شود . نقطه ای که او از یاد برده بود



فکر واندیشه

پنجشنبه۳۰آذر ۱۳۸۵ -۲۹ ذیقعده ۱۴۲۷ هـ ق - شماره ۱۰۸

اخلاق از دیدگاه ژان ژاک روسو

روسو معتقد است که انسان طبیعتا خوب است و براساس حالت طبیعی، بدی کردن او غیرممکن است. روسو در کتاب قرارداد اجتماعی از منافع ویژه ای که تضاد با آنها تشکیل جامعه را واجب کرده انتقاد می کند. او در این کتاب، مسئله اخلاق را براساس ساختارهای اجتماعی شرح می دهد. استدلال روسو جهت برقراری قراردادی بنیادین با جایگزین کردن اخلاق برابری و قانونی به قرارداد و حقوقی ست که طبیعت با نابرابری جسمی بین انسانها موجب شده است. در این مقاله، نگاه انتقادی در وحله نخست متوجه موقعیت کنونی جهان و در مرحله بعد یادآوری اهمیت واحد اخلاقی است که جامعه را به عنوان مجموعه ای واحد تشکیل می دهد و در آن قانون افراد را به یکدیگر مرتبط می کند.

روسو برای دفاع از این نظر از استدلالهای مختلفی بهره می گیرد. استدلال های روسو که در چند زمینه از جمله طبیعت انسانی، مذهب، اخلاق و قانون است پیرامون یک ایده اصلی ست بین منافع مختلفی که ارتباط اجتماعی را شکل می دهند وجه مشترک وجود دارد و اگر موردی نبود که همه منافع به آن مربوط شوند، هیچ جامعه ای وجود نداشت. بر همین نفع مشترک است که جامعه باید اداره شود و قرارداد اجتماعی اثراتی دارد که بدون آنها غیرممکن است که جامعه به حیاتش ادامه دهد.

استدلال روسو با شروع از قدیمی ترین جوامع و تنها شکل طبیعی آن یعنی خانواده مسیری منطقی می پیماید. روسو سعی در نشان دادن این دارد که با اتمام نیاز بچه ها به پدرشان ارتباط طبیعی تغییر می کند و اعضای خانواده همگی به طور یکسان مستقل می شوند. برای رسیدن به این حد، روسو نتیجه می گیرد که اگر اعضای خانواده به ماندن در کنار هم ادامه دهند، به صورت طبیعی نیست بلکه اختیاری ست و خانواده فقط با قرارداد حفظ می شود. این آزادی مشترک نتیجه طبیعت انسانی ست. طبق نظر روسو، خانواده نخستین مدل جامعه است حاکم نقش پدر و مردم نقش بچه ها را دارند و همگی به طور آزاد و برابر به دنیا می آیند.

طبق نظر روسو، ارتباط معامله ای که نه تنها شهروندان ویژه را شامل می شود بلکه مربوط به ایجاد ارتباط بین طبقات جامعه است، به عنوان اصل اجتماعی تعریف شده که عبارت است از یک بنیان واقعی برای ارتباطات اجتماعی که از فرار داد اجتماعی روسو بسط می یابد و مرجع دادن به معیار سودمندی به ویژگی اخلاقی دیگری ازقرارداد اجتماعی مربوط می شود که از این پس برپایه تعادل منافع بین طبقات است. به جای اخلاق سودمندی مشترک برپایه قربانی کردن، توافق مادی اشتراک منافع برپایه گسترش منافع ویژه بین خودشان مد نظر است. این اخلاق اجتماعی و سیاسی بر مبنای تقدم منافع ویژه می باشد. موضوع دیگری که اهمیت دارد اتحاد اعضای اجتماع است. طبق نظر روسو، اگر دولت مثل شخصی ست که زندگی اش به اتحاد بین اعضای اجتماع وابسته است و اگر مهمترین آنها بقای خود اوست، برایش نیرویی عمومی لازم است تا بتواند هر گروه را متناسب با دیگران به حرکت درآورد. چون طبیعت به هر انسان، قدرت مطلق بر همه اعضایش را می دهد، قرارداد اجتماعی به پیکره سیاسی قدرتی مطلق بر همه گروهها را می دهد. بنابراین با پذیرفتن جامعه به عنوان ساختاری طبیعی، جامعه توانمند خواهد بود. روسو مفهوم حقوق را در نظر میگیرد او سه نوع حقوق قایل است: حقوق شهروندان، حقوق حاکم و نیز حقوق طبیعی که باید برمبنای ویژگیهای انسانی باشد. روسو استدلال می کند که همه مجرمینی که به حقوق اجتماعی حمله می کنند به عنوان آشوبگر و خائن هستند، با تجاوز به قوانین از عضو اجتماع بودن در می آیند و حتی با آن مقابله می کنند. روسو نتیجه می گیرد که چنین دشمن نمی تواند فردی اخلاقی باشد. برای روسو مجازات کردن یک مجرم قراداد ویژه ای ست. روسو این مجازات را قانونی طبیعی می داند که بدون آن جامعه نمی تواند ادامه حیات یابد. بنابراین اخلاق برای داشتن جامعه ای که در آن افراد به حقوق یکدیگر احترام می گذارند لازم است. بعد از ابن استدلال، روسو این نظر را مطرح می کند که برقراری یک جامعه نیازمند تغییر اعضای آن است. بنابراین باید موجودیت جزئی هر انسان را به موجودیتی که هر کدام از ما از طبیعت دریافت کرده ایم تغییر داد. این تغییر توضیحی برای تشکیل جامعه است. روسو لزوم محدود کردن ذهنیات نوجوان به حسیات را توجیه می کند: از آن جایی که هدف شکل دادن موجودی عقل گراست تربیت به وسیله پیش بینی نتایج به دست آمدنی از ایجاد اثرات افراطی اجتناب خواهد کرد. این اثرات خطرناک شکل غیر طبیعی اخلاقی را که به صورت رفتاری غیرفعال و ریاکارانه درمی آید می گیرند. در مجموع باید اجتناب کرد که نوجوان عادت کند که از روی تحمیل کردن و منفعت جویی رفتار کند. در تربیتی که روسو از آن دفاع می کند باید پیشرفت طبیعی نوجوان را مورد توجه قرار داد. تعلیم صحیح عبارت است از تشخیص انگیزه هایی که به صورت طبیعی ایجاد می شوند. به منظور آن که تاثیر تربیتی نوجوان مثبت باشد، باید به مبانی تعلیمی مرتبط با اعمال قدرت قانونی پرداخت. این مسئله به یافتن اصول تعلیمی انسان و ساختن مدل تئوری تربیتی ایده ال مربوط است. در انتقاد به روش اجتناب از اثرات زیاده خواهی اعمال قدرت یعنی آشوبگری نوجوان، روسو پاسخ می دهد برای شکل دادن فردی با اشتیاق به آزادی، باید ویژگی و ارزش نوجوانی را شناخت و از مقایسه با فرد بالغ اجتناب کرد. ایده روسو آن است که تربیت نوجوان نباید براساس تلقین ارزشهای اخلاقی، اعمال قدرت یا توقعات زیاد جامعه باشد وگرنه نوجوان از آنها دوری خواهد کرد. اگر هدف تربیت، شکل دادن شخص است، نباید هدف و روش را با هم اشتباه گرفت تا نتیجه غیر طبیعی به دست نیاید. استدلال کردن با نوجوان دقیقا معکوس کردن ترتیب طبیعی دریافتها و شکل دادن فردی قابل قبول است. باید با افکار و احساسات نوجوان کنار آمد تا از تبدیل او به شخصی آشوبگر و حسابگر اجتناب کرد طبق نظر روسو، تربیت نوجوان قبل از سن بلوغ نباید براساس اجبار، اطاعت و بی توجهی به اصول اجتماعی باشد. روسو بر این عقیده است که استدلال کردن با نوجوان کاری بیهوده و تضاد آفرین است. روسو از روشی تربیتی دفاع می کند که به آماده کردن عقل ذهنی نوجوان از طریق به کارگیری عقل حسی او می پردازد به گونه ای که نوجوان برای استفاده از نیروی خرد توسط خودش و نه به دلیل عاملی خارجی به طور کافی استحکام شخصیتی بیابد. در اینجا منظور از عقل صرفا توانایی تشخیص خوب و بد و بهره گیری از قضاوت خود نیست بلکه همینطور قوت خواستن و انتخاب بهترین یا بدترین است. می توان نتیجه گرفت که تعلیم عقلانی از عقل یک ابزار می سازد یعنی وسیله ای که برای رسیدن به هدفی مشخص به کار می رود درحالی که عقل فقط یک گشاینده جهت پیشرفتی تدریجی است. نباید هدف و وسیله یعنی تربیت عقلانی و تربیت توسط عقل را با هم اشتباه گرفت زیرا عقلی بچگانه وجود دارد که مخصوص نوجوان است که فقط الزامی را می شناسد که با اجبار همراه نیست و ارزشهای اخلاقی و احتیاجات اجتماعی هر چه بیشتر فرد تربیت کننده به ویژگی سنی نوجوان توجه کند توسعه خواهد یافت. می توان این ایراد را بر این نظریه که لزوم تغییر افراد را پیشنهاد می کند وارد دانست که وجود داشتن اخلاق در جنین جامعه ای ادامه می یابد. روسو مفهوم شهروند را به عنوان عضو حاکم مطرح کرده است. این دوگانگی آشکار بر مبنای مفهوم فرموله شده آزادی اخلاقی است که طبق آن تبعیت از قانون، آزادی ست وآزاد بودن در تعریف مفهومی قرارداد اجتماعی به معنای تبعیت از اراده عمومی است. هر فرد وجود اخلاقی اش را به منظور شرکت در تشکیل اجتماع از دست می دهد. با این وجود فرضیه ای دیگر مطرح است که در آن روسو استدلال می کند که هر فرد می تواند اراده ای ویژه مخالف یا متفاوت از اراده عمومی که به عنوان شهروند دارد داشته باشد. نظر روسو این است که بهتر است برای نوجوان از واژه هایی که بزرگسالان درباره اخلاق به کار می برند خودداری کرد. این یادآوری کاربردی عمومی دارد و می تواند به شکل یک اصل درآید: فایده ای ندارد که به نوجوان لغات و علامتهایی که هیچ گونه مفهومی برایش ندارند را بیاموزیم. روسو مفهوم زبانی جالبی را به کار می گیرد. در صورتی که ایده ای از اشیاء نداشته باشیم چگونه لغات می توانند خودشان ایده های ذهنی به وجود آورند؟ لغات در واقع علاماتی هستند که به اشیاء و یا ایده ها مربوط می شوند. برای یک نوجوان واژه ها می توانند جهت طرح اشیاء در غیابشان به کار روند درحالی که اگر این واژه ها صرفا ایده ها را نشان دهند، همانند مفاهیم اخلاقی، به دنیای واقعیت مربوط نخواهند بود بلکه دنیایی ذهنی را مجسم می کنند که هنور دنیای نوجوان نیست. نتیجه ای که روسو می گیرد آن است که برای تغییر ندادن ماهیت ذهنیت هایی که نوجوان درباره اخلاق دارد، ایده آل آن است که شناخت او را به تجربیات حسی محدود کنیم. با توجه به این اصل که تربیت باید ریتم طبیعی نوجوان را حفظ کند، روسو پیشنهاد می کند که جریان یادگیری او را نباید با تعجیل از طرف بزرگسالان شتاب داد.

اگر این اصل رعایت نشود در نوجوان نگرشی غیرعقلانی و تغییر شکل یافته از اخلاق ایجاد خواهد شد.

بعد از نشان دادن خطراتی که در تربیت نوجوان در به کارگیری لغات اخلاقی قبل از آن که وی قادر به درک آنها باشد وجود دارد، روسو از آن نتیجه می گیرد که ذهنیت های نوجوان به داده های حسی محدود می شود. عقل در فرایند گسترش روانی فرد به دو صورت شکل می گیرد: نخست عقل حسی ست که ابتدایی ترین می باشد و جوهره عقل ذهنی را شکل می دهد. عقل حسی از نظر زمانی پیش از عقل ذهنی ست.

تربیت مناسب عقل حسی باید گسترش عقل ذهنی را ممکن کند. اصلی که در اینجا نیز پروژه تربیتی را حرکت می دهد رعایت کردن ترتیب طبیعی ست که با عقل حسی شروع می شود.

میدانم که هیچ نمیدانم!

در این گفتار، نگاهی گذرا خواهیم داشت به زندگی و آرای سقراط فیلسوف بزرگ یونان باستان. سقراط در سال ۴۷۰ پیش از میلاد در آتن زاده شد و در سال ۳۹۹ پیش از میلاد در همین شهر و پس از نوشیدن جام شوکران، چشم از جهان فروبست. پدرسقراط سنگتراش و مادرش قابله بود. وی از همسرش اکسانتیپه صاحب سه فرزند شد. سقراط در جوانی در چند جنگ شرکت داشت و در یکی از آنها با دلاوری جان یکی از دولتمردان و سرداران نامی آتن را که مجروح شده بود نجات داد. بعدها خود را یکسره وقف فلسفه کرد. در کوچه های آتن میگشت و مردم را به بحث میکشید و با پرسشهای سمج و پی درپی آنان را دچار سرگیجه می ساخت و به تامل وامیداشت.

سقراط به فلسفه ی طبیعی علاقه ای نداشت و خود را معطوف به مسائل اخلاقی نمود. در سال ۴۰۴ پیش از میلاد و تحت سیطره ی ۳۰ جبار، از فرمانی برای همکاری در یک قتل سیاسی سرپیچی کرد. این امر میتوانست به قیمت جان او تمام شود. سقراط در سال ۳۹۹ پیش از میلاد به جرم توهین به خدایان و فریب جوانان در مقابل دادگاه قرار گرفت.

به گفته ی شاگردش افلاطون، در مقابل دادگاه گفت: اگر به من میگفتید که سقراط، این بار تو را آزاد میکنیم با این شرط که دیگربار به فلسفه روی نیاوری، پاسخ میدادم که مردان آتن، برایتان ارزش قائلم و به شما احترام میگذارم، اما تا زمانی که نفس میکشم و توان دارم، هرگز از فلسفیدن دست برنخواهم داشت. سقراط هفتاد ساله محکوم به مرگ شد. او توصیه ی برخی از دوستدارانش را برای فرار از زندان نپذیرفت و جام شوکران را در محفل دوستانش سرکشید. سقراط در واپسین ساعات زندگی خود، با آنان به فلسفیدن درباره ی نامیرایی روح پرداخت.

دیوگنس لائرتیوس گزین سخنهایی از سقراط را گرد آورده بود. سقراط بارها در بازار آتن و در مقابل وسایلی که برای فروش گذاشته بودند گفته بود: چقدر چیزهایی که من به آنها هیچ احتیاجی ندارم زیادند! یکبار از او پرسیده بودند آیا دشنام آن شخص تو را نمی آزارد؟ و سقراط در پاسخ گفته بود: نه! زیرا آنچه که او میگوید در مورد من صادق نیست. در مقابل این پرسش که آیا بهتر است آدم ازدواج کند یا نه، پاسخ داده بود: هر کدام را که برگزینی پشیمان خواهی شد.



سقراط از خود نوشته ای برجای نگذاشت. آنچه از اندیشه ی او میدانیم عمدتا از نوشته های افلاطون است. مخالفان سقراط او را در زمره ی سوفیستها میشمردند، اما سقراط درست میخواست بر نسبیت گرایی سوفیستها چیره گردد. او در جستجوی زندگی واقعی اخلاقی میگشت. شعار مورد علاقهی سقراط سنگنوشته ی بالای معبد آپولون در دلفی بود که بر آن این کلمات به چشم میخورد: خودت را بشناس!

سقراط همشهریانش را وارد گفتگو میکرد تا همراه آنان در لوگوس این گفتگوها، ذات فضیلت یا امر نیک را بازشناسد. لوگوس به مفهوم سقراطی آن، به معنی آن بصیرت خردمندانه ای است که از یک گفتگوی مشترک بیرون میآید. لوگوس سقراطی از یک طرف دربرگیرنده ی خود گفتگوی زنده و از طرف دیگر اندیشه ی درست در این گفتگوست. امر نیک آن نیست که مردم معتقدند یا انجام میدهند، بلکه امر نیک دارای یک لوگوس یا یک معنی است. باید آن را بازشناخت و از آن پیروی کرد. لوگوسی که در جریان گفتگو خود را به عنوان بهترین اثبات میکند، یعنی اینکه در مقابل هر آزمون سنجش گرانهای پایدار میماند، معیار عینی برای اخلاق است. سقراط نیز دانشی از ذات فضیلتها نداشت، اما او این را میدانست و این به اصطلاح دانش، او را راضی نمیکرد. سقراط در دفاعیاتش گفت: در مقایسه با این انسانها خود را فرزانه تر یافتم. زیرا با اینکه هیچکدام از ما به درستی و راستی چیزی نمیدانست، اما آنان تصور میکردند که چیزی میدانند و هیچ نمیدانستند، در حالی که من هیچ نمیدانستم و تصور هم نمیکردم که چیزی میدانم. بنابراین من در مقایسه با آنان کمی فرزانه تر بودم. از آن رو که اعتقاد هم نداشتم چیزی را که نمیدانم میدانم.

سقراط در گفتگوهای خود، آگاهی به نادانی خود را بصورتی روشمند به کار میگرفت. روش او که به طنز سقراطی معروف است، طرف گفتگو را به تامل وامیداشت. سقراط از در نادانی وارد میشد و اجازه میداد طرف مقابل بر دانایی خود متکی باشد. سپس پیگیرانه آغاز به پرسش میکرد، به ناروشنیها اشاره مینمود، تناقضات در گفتار را کشف میکرد و طرف گفتگو را به سرگیجه و درماندگی میکشید تا سرانجام اعتراف کند که: اکنون من نیز میدانم که هیچ نمیدانم! سقراط بر درماندگی در روشن سازی مفاهیم اخلاقی، از طریق آموزه های اخلاقی بسته و آماده چیره نمیشد، بلکه پاسخهای او نهایتا به عنوان تفکری سنجشگر و ناتمام باقی میماندند. سقراط مخاطب خود را به اندیشه ی مستقل تحریک میکرد و او را وامیداشت در جستجوی حقیقت برآید. او هنر مامایی را از مادرش آموخته بود و تلاش میکرد لوگوس را بزایاند. به دیگرا ن نیز برای زایش روحی یاری میرساند.

سقراط در گفتگوهایش، تبیین مفهومی را هدف میگرفت.

او بصورت استقرایی از مورد خاص به کل میرفت. گفتگوهای سقراطی با نمونه ها آغاز میشوند. برای مثال: این کار در اینجا یا در آنجا، رفتاری فضیلتمندانه است، موردهای ویژه ای از فضیلتی معین. اما آن چیست که در همه ی این موارد مشترک است؟ آن چیز عمومی چیست؟ ذات این فضیلت چیست؟ به این ترتیب سقراط در جستجوی امر کلی مفاهیم اخلاقی مانند عدالت، دلاوری، پارسایی و غیره برمیآمد. و در ادامه میپرسید آن چیست که در همه ی فضیلتهای جداگانه مشترک است؟ امر کلی در فضیلت چیست؟

برای نمونه در دیالوگ افلاطونی لاخس، سقراط به بحث در مورد تعریف دلاوری میپردازد. پرسش این است که دلاوری بر اساس ذات کلی خود چیست؟ لاخس به تبیین این مفهوم میپردازد و یکی پس از دیگری آنها را ناکارآمد مییابد و طرد میکند. از این طریق، دانش خود نسبت به نادانی اش را ژرفش میبخشد و گسترش میدهد. در پایان، هیچکدام از تبیینهای مفهومی او از امر کلی قابل دفاع نمیمانند. دیالوگ لاخس هم در فرجام خود به یک بن بست (آپوری) منجر میگردد و بی نتیجه می گسلد. سقراط در پایان میگوید: پس سرانجام نیافتیم که دلاوری چیست؟.

به این ترتیب، طنز، استقرا، قابلیت مامایی و تلاش برای تعریف یک مفهوم، شاخصهای روش سقراطی را میسازند. اندیشه ی سقراطی برخوردار از این خوشبینی است که انسان نیک است و مستعد برای فضیلت و از جمله برای نیکبختی. انسان صرفا نیازمند شناخت مفهومی نسبت به این استعداد و پرورش آن است. کافیست که انسان امر نیک را بداند تا آن را انجام دهد. فضیلت برای سقراط با دانش مفهومی توامان است.

هیچکس داوطلبانه از روی دانایی کار بدی نمیکند و آنکس که دست به بدی میزند، قربانی نادانی خویش است. سقراط در برابر مرگ نیز پیگیرانه حاضر به دست شستن از اخلاق و فلسفیدن نمیشود.

او پیشنهاد دوستانش را برای فرار رد میکند و میگوید نه از مرگ، بلکه از پلیدی باید فرار کرد.

بهتر آن است که انسان مورد بیعدالتی واقع شود تا بی عدالتی کند. حتا اگر این

چرا فلسفه؟

فلسفه به راستی درد فراق است، اشتیاقی درونی برای در خانه بودن در همه جا.
نوالیس

پرسشی که در عنوان این نوشته طرح شده، بیش از هر کس متوجه خود نویسنده این یادداشت است. نویسنده در این نوشته بر آن است جوابی قانع کننده برای خویش بیابد، تا دلیلی موجه برای شیفتگی اش به فلسفه بیابد وقتی که حتی پیشه اش فلسفه نیست.

لوکاچ فلسفه را به منزله شکلی از زندگی، پیوسته نشانگر گسست میان درون و برون می داند، آشکار کننده تفاوت ذاتی میان خود و جهان، ناسازگاری جان و کنش. به گمان او، به همین دلیل دوران های سعادتمند فلسفه ندارند. اما کدام دوران سعادتمند؟ شکی نیست که نه فقط اکنون بلکه حتی دورنمای آینده هم نشانی از سعادت با خود ندارد. پس تا این گسست و دوپارگی و این فقدان بارزه ماست به فلسفه نیاز داریم، و تازه به یاد بیاوریم که روز به روز پیشرفتی اگر در وضعمان هست رو به قهقراست. به فلسفه نیاز داریم تا کمینه پرده از این همه تناقض که بر تمام شئونات هستی ما سایه افکنده برداریم و چون و چرایش را بکاویم.

روشنگری چیست؟ مقاله معروفی است از کانت. برای نخستین بار فیلسوف از یک رخداد تاریخی، از یک دوران پرسش می کند. چرا؟ تا با شناخت وضعیت تاریخی ای خاص به شناخت انسان نائل آید، انسان به عنوان بخشی از خود روشنگری. انسان دیگر از موجودی انتزاعی به هستنده ای تاریخی بدل شده و فیلسوف در مقام کسی که دلواپس آدمی است، ناگزیر است مراقب حال حاضر باشد، حال حاضری که آدمی در آن غوطه ور است، و نیز پرسش از اسباب و عواملی کند که به ناسازواری و ناموزونی آدمی دائماً دامن می زنند و او را در چنگال خویش هر روز زبون تر و ذلیل تر می سازند. از این روست که فوکو می گوید :شاید امروز هدف کشف [فلسفی] این نیست که ما چیستیم بلکه رد و نفی آن چیزی است که ما هستیم. ما باید برای رهایی از این بن بست دوجانبه سیاسی، که همان ویژگی های منفرد سازی و کلی سازی ساختارهای قدرت مدرن به طور همزمان است، در این باره تخیل کنیم که چه چیزی غیر از آنچه که هستیم، می توانستیم باشیم.

جمله ای از میشله حکم کانون فلسفه بنیامین را دارد :هر دورانی خواب دوران بعدی را می بیند. فیلسوفان به گمانم خوابگزاران هر عصرند و در کار تعبیر و تفسیر خواب هر دوران. اول از همه باید خود دوران را شناخت، هم خودآگاه و هم ناخودآگاهش را. پس اگر فیلسوف در مقام خوابگزار مدام به گوشه و کنار سرک می کشد، اگر مثلاً فیلسوف پست مدرن امروز به سراغ فیلسوفان پیش سقراطی می رود، پر بیراه نرفته به دو دلیل: آنها هم در مقام پیشینه خود اویند و هم به عنوان جزیی از تمام دوران های بعدی باید خوابشان تعبیر شود. درست همان قدر می توان به صدق گفتار فیلسوف یقین کرد که به تعبیر خوابگزار! اما هر خوابگزاری همین که تلاش می کند وارد دنیای خواب شود، در خواب رویابین شریک می شود. پس فیلسوف و دوران در خواب دیدن دوران بعد با هم شریک اند. و خواننده فلسفه نیز ضرورتاً پای به دنیای خواب می گذارد. این مهم نیست که خواب خوش باشد یا بد. نفس خواب دیدن برای آدمی لذت بخش است، گیریم این خوابی که به دنیایش دخول یافته ایم کابوس باشد.

چیزی که امروز نامش فلسفه است از همان زمان پیدایش نزد یونانیان و به نام لوگوس، بر اساس ضدیت با میتوس یا همان اسطوره شکل گرفته است. اسطوره حاصل رویابینی آدمی است درباره سرچشمه ها، درباره رویدادها، درباره سر هر چیز. رویای اسطوره ای انسان چشم انداز او را هرچه فراخ تر و بلکه بی نهایت می کند و از سماوات گرفته تا قعر آب ها را جولانگاه خیال او می گرداند. فلسفه در آغاز جنبشی بوده بر ضد این اسطوره سازی، بر ضد این رویابینی. غافل از این که خود نیز رویابین است، گیریم از گونه ای دیگر. فرق لوگوس و میتوس نه در ذات رویابینی شان که در نوع رویایی است که می بینند. اگر اسطوره به وقایع، به واقعیت شاخ و برگ می دهد، اگر اقلیم های جدیدی در برابرمان ظاهر می کند و اینچنین زندگی ما را غنا می بخشد، رویای فلسفی شاخ و برگ را می زند، واقعیت را می پیراید، پوست می کند و در این سیر درونی و رو به مرکز هرچه می یابد به کناری می زند تا بلکه باز بیشتر به عمق برود، آن هم در سودای رسیدن به کُنه، به کانون. و برای من، من شیفته رویابینی این هر دو نوع رویابینی با هم و از رهگذر رابطه دیالکتیکیشان لذت بخش می شوند. فلسفه رویایی است که در زبان و با زبان تحقق می یابد و اسطوره در تصویر، با تصویر.

برای همین، انسان نخستین با تصویرهایی که اینجا و آنجا نقش کرده از اسطوره هایش روایت کرده اما فلسفیدن برایش همیشه با کلام میسر شده. و شاید به همین خاطر است که در یونانی لوگوس هم به معنای کلام است و هم فلسفه. رویابینی پا گذاشتن به قلمرو بی نهایت است و فرا رفتن از هر قید و مرزی. به همین خاطر است که خودکامگان و مستبدان بیش از هر چیز از اشکال مختلف رویابینی، از هنر و ادبیات گرفته تا فلسفه، می هراسند و به همین خاطر است که هانا آرنت می گوید: اندیشه خطرناک وجود ندارد، ذات اندیشیدن خطرناک است. می شود درست دلایلی متضاد در ضرورت فلسفه برشمرد.

این خوابگزاری می تواند تعبیرهایی کاملاً بر ضد خود خوابگزاری به بار آرود، حتی ممکن است خود را نفی کند. مرلوپونتی در خطابه معروفش، در ستایش فلسفه از راهی کاملاً مخالف بر اهمیت و نقش اساسی فلسفه صحه می گذارد :فیلسوف می گوید که دنیا آغاز می شود، که نباید از روی آنچه که گذشته آن بوده در مورد آینده اش قضاوت کرد، که اعتقاد به گونه ای تقدیر در درون چیزها یک اعتقاد نیست بلکه یک سرسام و سرگیجه است، که روابط با طبیعت یک بار و برای همیشه تنظیم نشده، که هیچ کس نه می تواند از آنچه که آزادی به بار می آورد سر در بیاورد و نه می تواند روابط و سنن انسانی را در تمدنی که دیگر به واسطه رقابت ها و الزامات در معذوریت نیست، تصور کند.

بورخس این خوابگرد اعظم گفته بود:به نظر من آدم هایی که فلسفه ندارند فقیرانه زندگی می کنند. فلسفه از نظر من به دنیا ابهامی می دهد که همین ابهام خیلی عالی است. فلسفه به عبارتی واقعیت را تحلیل می برد و از آنجا که واقعیت همیشه چندان مطبوع نیست.